

توقيع اتفاق بين المكتب الوطني
للهيدروكربورات والمعادن وشركة
«ساوند إنرجي» لربط خط أنبوب
الغاز المغربي - الأوربي



الكونغرس الأمريكي يحدد منح
مساعداة تشمل الصحراء المغربية،
ويكرس أولوية مخطط الحكم الذاتي



أمريكا
تصارع
لاستعادة
بحرها
المتوسط

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

لم تستغرق زيارة نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، إلى خمس دول في الحوض المتوسطي أكثر من أسبوع، لكن المتابعة، المتراوحة بين الماساوي والتاريخي، أحالت خيال كثيرين على القيادة هوميروس وما سبقها، باعتبار أن هذه الملحمة لم تدم سوى أيام قليلة طبعت الحس التراجيدي والعسكري والعاطفي البشري، لما كانت قد حازته من رمزيات قاسية وطويلة. وقد يكون وجه الشبه مقتصرا على الحصار الذي يشكل عصب الحرب، حصار ضرب في السابق على طروادة، وحاليا على موسكو، مع فرق جوهري، أن الحرب تجري في مكان آخر من أماكن أوروبا. هل هو تأثير اختلاط الملحمة بالجيو-ستراتيجية؟ ربما، لكن الشبه الحالي هو وجود البحر الأبيض المتوسط، بحر التراجيديا في قلب المنافسة بين دول الحربين، السابقة والحالية، بين أغاممنون الروسي والمحارب الغربي أخيليس.

ويحصل أن المتتبع بيان رحلة ويندي شيرمان على خريطة الحوض المتوسط قد لا يجد في محطاتها ما يجعل لها خطا ناظما، فهي تنقلت بين خمس عواصم تدبو، في الوضع العام، بدون مشترك بجمعها، إذ لا علاقة بين مدريد والرباط في الموقع من الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، ولا بين الرباط والجزائر من حيث القرب أو البعد من موسكو، ولا بين القاهرة وأنقرة حيث الخلافات بشأن تدبير المنطقة وسياستها، على الرغم من التقارب أخيرا، ما زالت حادة. كما أن الدول مجتمعة لا توجد على توقيت واحد في هذه الساعة الجيوسياسية المشتركة، بدليل ظاهر أجندة الزيارة التي أعلنت عنها الخارجية الأمريكية نفسها، فقد ورد فيها أن ويندي شيرمان توجهت إلى تركيا وإسبانيا والمغرب والجزائر

ومصر، وناقشت في أنقرة ومدير العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وفي المغرب، بحثت القضايا السياسية الإقليمية والحوار الاستراتيجي، وهو الموضوع نفسه مع الجزائر، في حين التقت بوزير الخارجية وكبار المسؤولين في مصر، بدون تحديد مواضيع الاجتماع.

والحال، أن ما يمكنه الكشف عن حد أدنى نظريا وعمليا، عسكريا وجيوسياسيا، أن الدول كلها دول المتوسط، ولها توقعاتها من القضايا المطروحة. هي زيارة يتحكم فيها الموقع، كما تتحكم فيها

أهداف الإدارة الأمريكية من الحرب الدائرة في أوكرانيا، فبعد جفاء استراتيجي استمر غير قليل من الوقت، إذا صح التعبير، بدأ ردي العالم يستشعر الحاجة إلى استعادة «أوديسته» المتوسطية، ففي زمن سابق من الصراع والتجارة، كان الأبيض المتوسط يسمى «البحر الأمريكي»، نظرا إلى الأهمية الاستراتيجية للحوض الملحي ومساهمة في التطور السريع لتاريخ الولايات المتحدة، فكان الحوض الأبيض المتوسط دوما مركز انشغال جيوسياسي لأمريكا، وكانت الحروب هي التي تدلها باستمرار على هذه الأولوية، ويأتي السلام من بعد. وبفعل التغيرات، انتقلت نقطة التمرکز من الغرب المتوسطي إلى قلب الشرق الأوسط والشرق الأدنى بفعل البترول ومحاربة الإرهاب، وحدث أن غير مناخ الحرب الباردة، ثم عقدان من محاربة الإرهاب في بؤره العربية الإسلامية أساسا، اتجاه أمريكا نحو المحيط الهادئ، فقد اقتنعت واشنطن بأن التنافس الاقتصادي والعسكري مع الصين هو المحور المناسب لسياستها الخارجية في الدورة الجديدة لتاريخ العالم. وعليه، اتجهت شرقا أكثر، بدون أن تسقط الحوض المتوسط نهائيا من خريطة وجودها العسكري، بدليل أن الأسطول السادس ما زال ينشط في مياه المتوسط. وقد لخصت واشنطن وجودها في المنطقة في جعل الرهان الرئيسي هو حماية إسرائيل، والحفاظ على التوافق العسبر مع كل الشركاء. وهو ما لم يسر كما اشتبهت، وكانت نتيجته التخلي عن حلفاء كثيرين في شرق المتوسط. وفجأة تبين أن الخطا كان فادحا في استصغار موسكو، والتهميل لفقدان أهليتها السياسية والجيوسراتيجية في المنطقة.

لقد اعتبرت واشنطن، بحسب جان دومينيك جولياني، رئيس مؤسسة روير شومان، أن «روسيا لا تعدو أن تكون فزاعة لا غير، ولا تملك القوة لإحتلال أوروبا، كما في العهد السوفيياتي، وكانت مفاجأة القرم ثم أوكرانيا. وتنوعت عناوين هذا الاستصغار، سواء من حيث اعتبارها «مجرد قوة إقليمية لا أكثر»، كما صرح باراك أوباما بذلك، أو بالإحالة على ما قالته كوندوليزا رايس، في سنة 2003، «يجب تجاهل ألمانيا والصفح عن روسيا ومعاقبة فرنسا»، إبّان حرب العراق.

بقية ص: 2

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 17 مارس 2022 الموافق 14 شعبان 1443 العدد 13.096

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث:
4 دراهم

نقاش حول التراجع عن نظام البكالوريوس

جمال الصباني:مشكل الجامعة متجذر وتوحيد التعليم العالي
في جامعات موحدة المعايير متعددة التخصصات مطلب ملح

طلبة متضررون وأولياء أمور: قرارات عشوائية ومتسرعة أفقدتنا الثقة في حكومة خيبت آمالنا



استقبله وزير الأوقاف أحمد التوفيق

الخطيئة العام للطريقة التيجانية بنيجيريا؛

المسلمون في نيجيريا،

وخصوصا شيوخ الطريقة

التيجانية، إلى جانب المغرب



استقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أول أمس الثلاثاء بالرباط، الخليفة العام للطريقة التيجانية بجمهورية نيجيريا الاتحادية، سمو الأمير السنوسي السنوسي لاميدو أمينو، الذي يقوم بزيارة للمملكة.

وقال أحمد التوفيق، عقب هذا الاجتماع، إن هذه الزيارة هي امتداد للعلاقات المشتركة بين أهل نيجيريا والمملكة، مضيفا أنها «تأتي لتعزيز المشترك بيننا من الناحية الدينية والروحية والثقافية».

02

6 ملايين إضافية لإصلاح

الإصلاحات بحديقة

حيوانات الدار البيضاء؟

صدم تقرير مكتب الدراسات المكلف بتتبع إعادة تأهيل حديقة الحيوانات بعين السبع، المسؤولين المحليين بالدار البيضاء حينما قرروا زيارة المشروع تهيئيا لافتتاح الحديقة أمام العموم في شهر يونيو المقبل.

فبحسب التقرير، الذي واكب اشغال شركة «الدار البيضاء للتهيئة»، وهي الشركة التي تكلفت بإنجاز اشغال التأهيل الذي يدخل ضمن البرنامج التنموي للدار البيضاء 2020 / 2015، فإن الأشغال المنجزة لم تستجب لشروط الإنجاز ولم تحترم المعايير الدولية لإنجاز مثل هذه الحدائق، وهو ما يلزم جماعة الدار البيضاء لانساف بتهنيئ اعتمادات مالية إضافية لتدارك أخطاء الشركة!

03

إدارة الجيش

الملكي تقرر

استئناف عقوبتها

وتطالب باقتسام

الخسائر مع الماص



15

مجلس حقوق الإنسان . . توجيه أصابع الاتهام للجزائر
بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في مخيمات تندوف



الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة»، ومرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان، عدم وفاء الجزائر بالتزاماتها بموجب القانون الدولي إزاء ساكنة تندوف. كما عبرت المنظمتان عن استنكارهما، بشكل خاص، لرفض سلطات هذا البلد فتح تحقيقات في قضايا «الحرمان من الحق في الحياة»، الجرائم وعمليات الإعدام المرتكبة من طرف العصابات الانفصالية والأجهزة الأمنية الجزائرية ضد سكان المخيمات المذكورة. 03

وجهت أصابع الاتهام، مرة أخرى، إلى الجزائر أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وذلك بشأن مسؤوليتها الكاملة عن الانتهاكات المتعددة والجسيمة المرتكبة في ظل الإفلات من العقاب داخل المخيمات التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة لـ «البوليساريو» على الأراضي الجزائرية.

وضمن إعلان مشترك صدر في إطار الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان، أكدت المنظمة الدولية غير الحكومية «تعزيز التنمية

تجنيد وتسجيل آلاف السوريين للقتال
في أوكرانيا إلى جانب الجيش الروسي



ضعف التعليم يؤثر سلبا على رصيد المغرب
في المؤشر العالمي للقوة الناعمة

المملكة احتلت الصف 46 دوليا والثالث إفريقيا



الأبحاث... وغيرهم. وبلغ حجم العينة المستهدفة لهذا العام 75778 شخصا من 102 دولة. ومن أبرز نتائج مؤشر العام الحالي هو الانحدار المستمر في ترتيب الولايات المتحدة في المؤشر مقارنة بالأعوام الماضية، محققة رسيدا بلغ 90.55 فقط من 100؛ وهو أسرع انحدار بين جميع الدول. هناك عوامل عدة تفسر ما يحصل، لعل أبرزها التعامل منخفض الكفاءة للرئيس السابق ترامب مع الجائحة، وهو ما تسبب في احتلال بلاده مركزا متاخرا في مؤشر «التعامل مع جائحة (كوفيد-19)»، بالإضافة إلى الفترات السياسية والعرقية التي تعصف بالبلاد والفوضى التي عمت الانتخابات الرئاسية وما تلاها.. كل هذا أسهم، حسب الخبراء المشاركين في استطلاع الآراء، في «غياب أمريكا عن دورها كقوة لباقي العالم، وهو ما كانت تلعبه في العادة، وهذا الغياب يزامن مع أشد الأزمات التي عصفت بالنظام الدولي».

العربية المتحدة (المرتبة 15) وإسرائيل (المرتبة 23) والمملكة العربية السعودية (المرتبة 24) وقطر (المرتبة 26) ومصر (المرتبة 31) والكويت (المرتبة 36). كما احتلت المملكة المرتبة الثالثة في إفريقيا، بعد مصر وجنوب إفريقيا (المرتبة 34). ويأتي المؤشر العالمي للقوة الناعمة ليعكس ترتيب الدول في العادة حسب 7 مجالات هي: الإعلام، والتعليم والعلوم، والثقافة، والثراث، والعلاقات الدولية، والحكامة، والتجارة والاستثمار، وأخيرا قيم الشعوب، ولكن نظرا للظرف الاستثنائي الذي يمر به عالمنا تمت إضافة مجال ثامن وهو «الاستجابة لجائحة (كوفيد-19)». ويتم في العادة إجراء استطلاعين للآراء، أحدهما يستهدف الجمهور العادي والآخر يتوجه إلى الخبراء، من أكاديميين ورجال أعمال ومحللين ماليين وصحفيين من باحثي مراكز

عماد عادل

احتل المغرب المرتبة 46 عالميا برصيد 34.9 من 100. في المؤشر العالمي للقوة الناعمة الذي نشرته هذا الأسبوع وكالة براند فاينانس البريطانية، المتخصصة في التقييم والاستشارة، وبذلك صعد المغرب درجتين على سلم هذا المؤشر بعدما ربح 1.1 نقطة مقارنة بالعام الماضي. وجاء المغرب في الصف الثالث في إفريقيا والسابع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأوضح تقرير مؤشر القوة الناعمة أن أداء المملكة كان أفضل فيما يتعلق بدرجة الإلمام بالعلامات، والذي يحدد العلامات التجارية الوطنية التي يعرفها الناس ويلتقون بها في استعدادهم الذهني، فضلا عن السمعة، حيث حصل المغرب على تنقيط 5.2 و 5.5 من 10. ومع ذلك، لا يزال تأثير المملكة ضعيفا حيث سجلت 3.4 نقطة من أصل 10 فيما يتعلق بالتأثير. وفيما يتعلق بالمؤشرات الفرعية الأخرى، تظل الدرجات التي حصلت عليها المملكة أقل من المتوسط حيث سجلت 3.9 من 10 في الاستجابة لتوفيد 19 ، 3 من 10 للأعمال والتجارة، 2.8 للثقافة والتراث ، 2.6 لـ «الناس والقيم» ، 2.5 للعلاقات الدولية ، 2.3 للحكامة و وسائل الإعلام والاتصالات و 1.9 فقط من أصل 10 للتعليم والعلوم. وفي المنطقة المغاربية، كان أداء المغرب أفضل من جيرانه الجزائريين والتونسيين. وحيث احتلت الجزائر، المركز 75، متراجعة بمركز واحد مقارنة بالعام الماضي، بينما تمكنت تونس من التقدم ب 8 مراكز، حيث انتقلت من المركز 84 إلى المركز 76 على مستوى العالم. أما موريتانيا وليبيا فلا يردان أصلا في الترتيب. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، احتل المغرب المركز السابع، خلف الإمارات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الحكومة تعزز دعم قطاع النقل البري لمواجهة ارتفاع أسعار المحروقات



تعمل على تعبئة 15 مليار درهم (حوالي 1,5 مليار دولار) "لحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين".

ويدعم المغرب أسعار غاز البوتان والديقيق، ويعتمد على السوق الخارجية لضمان حاجياته من المادتين. وقد رفع منذ العام 2015 الدعم عن أسعار الوقود المستورد أيضا من الخارج.

وكان من المقرر أن يترافق رفع هذا الدعم مع اعتماد نظام مساعدات مالية مباشرة للأسر المعوزة، لكن هذا النظام لم يبصر النور بعد.

ومنذ رفع الدعم، تزايدت المطالب بوضع سقف لأسعار المحروقات وتحديد هامش الربح بالنسبة لشركات التوزيع وعلى رأسها مجموعة "إفريقيا" التي يملكها رئيس الوزراء عزيز أخنوش، والمجموعة الفرنسية "توتال" والبريطانية-الهولندية "شل".

وفضلا عن الغلاء، تواجه الحكومة أيضا ضغوطا بسبب جفاف حاد ينتظر أن يؤثر بشدة على أداء القطاع الزراعي الذي يعد أهم قطاع يساهم بنحو 14 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، فضلا عن التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

تعزز الحكومة تخصيص دعم مالي لمهنيي النقل البري للركاب والبضائع المتضررين من ارتفاع أسعار المحروقات لاسيما منذ بدء الحرب في أوكرانيا، وفق ما أعلن وزير النقل.

وقال محمد عبد الجليل «نحن بصدد دراسة دعم مهنيي القطاع... في مواجهة هذه الظرفية الاستثنائية»، إثر اجتماع مع نقابات قطاع النقل.

جاء هذا الاجتماع إثر إضراب لمهنيي النقل الأسبوع الماضي احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود، والمطالبة على الخصوص بتحديد سقف لأثمانه وبيعها في محطات التوزيع.

وتواجه الحكومة ضغوطا في الأسابيع الأخيرة بسبب غلاء سلع عدة نتيجة ارتفاع وتقلب أسعار مواد أولية في السوق الدولية خصوصا المحروقات والحبوب، وهي تقلبات فاقمها الغزو الروسي لأوكرانيا.

واتفقت الحكومة والنقابات على مواصلة الحوار "لتحديد شروط الدعم والمبالغ التي سيستفيد منها مهنيو النقل في غضون أسبوعين".

من جهة أعلن الوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع أن الحكومة

آخر مستجدات الطب النفسي الديناميكي

مفترق الطرق، «الهوية الفريدة - الهويات المتعددة، شمال إفريقيا بين الشرق والغرب»، «ما يدين به الطب النفسي للتحليل النفسي»، الفلسفة والتحليل النفسي بين الشباب، «توسيع التحليل النفسي إلى المواقف الحدودية في الطب النفسي والطب: مثال على تطبيقه على الأطفال والمراهقين» و«مكان التحليل النفسي في العلاج للمراهق في عام 2020».

على هامش الندوة MADP، نظمت جمعية «شرق للصحة النفسية» صبيحة بمناسبة اليوم العالمي للصمام، برنامج «قرب عائلي» Profamille، وشهادات من العائلات المشاركة في هذا البرنامج، وتدير التوتر لدى الأسر الأشخاص الذين يعانون من مرض انفصام الشخصية، والطب النفسي الاجتماعي، والذهان والقضية الشائكة للغة، والتثقيف النفسي وكذلك توقيع اتفاقية الشراكة لتعميم «Profamily» «على المنطقة بأكملها من الشرقية، هي الموضوعات الرئيسية التي تم تطويرها خلال هذا الاجتماع المخصص لمرض انفصام الشخصية.

وتتميز هذا الاجتماع الدولي لوجدة حول التحليل النفسي باكتشاف المعرض الدائم عن تاريخ الطب الحديث لوجدة من 1877 إلى 1970 في متحف كلية الطب مع متحف دار السبتي.

وجولة إرشادية لمؤسستها الأستاذ بدر مقري. وعرف حفل افتتاح ندوة وجدة حول التحليل النفسي يوم الجمعة 11 مارس 2022 في الساعة 2 ظهرا، حضور والي الجهة ورئيس وناخب رئيس مجلس إدارة وزارة الثقافة، رئيس قسم PIP WPA : الأمين العام لـ WADP، السيد مباركي، المدير التنفيذي لوكالة التنمية الشرقية، رئيس المجلس المحلي لعلماء وجدة وعميد كلية الطب والصيدلة بوجدة ورئيس المجلس الإقليمي لنقابة الأطباء.

اللاوعي بالفكر البنيوي.

أما بالنسبة للطب النفسي، يقول الدكتور هاشم تبال: منذ فرويد، تباينت ارتباطاته بالتحليل النفسي على مدى عقود.

وهكذا انتقلت من جنون مثير للإعجاب في فترة ما بعد الحرب إلى تشويه سمعة الأجيال الشابة من الأطباء النفسيين. ينتج عن هذا، وضع الطب النفسي بشكل دائم في منظور سريري وصفي وتصنيفي بحث على حساب الفهم النفسي المرضي للفرد.

وقد تم طرح جميع الأسئلة المذكورة أعلاه خلال ندوة وجدة حول التحليل النفسي، لا سيما في السياق الخاص للعالم العربي الإسلامي الذي يواجه الغرب في حالة فورة كاملة.

المحاضرة الافتتاحية لندوة وجدة الأولى حول التحليل النفسي ألقاها الأستاذة ماريا أمون حول «الطب النفسي الديناميكي، مفهوم العلاج متعدد التخصصات نظريًا وعمليًا»، وأدارها الأستاذ خالد حاجي.

وركز اجتماع مع الطلبة على موضوع «المرض العقلي: مرض الدماغ أم المرض النفسي؟» بمشاركة حورية عبد الواحد وجليل بناني وميشال بوتنول ورشيد علوان وإبريس موسوي وأدارها هاشم تبال وخالد سراج.

التحليل النفسي بين نظرية وممارسات المستقبل التي تعود إلى قرن من الزمان، والمطالب الجديدة للرعاية النفسية وعبادة ما بعد الحداثة، والتخطيط الديكارتي المفك بواسطة نظرية التحليل النفسي، والوعي الشخصي والوعي النفسي: ما هي الحدود ومضادات الاكتئاب والعلاج النفسي: تناقض حقيقي؟، هي المواضيع الرئيسية الأخرى التي تمت مناقشتها خلال ندوة وجدة حول التحليل النفسي.

وشكلت محاور المائدة المستديرة حول التحليل النفسي عند

أنور الشرقاوي

نظمت الجمعية المغربية للطب النفسي الديناميكي (AMPD) يومي الجمعة 11 والسبت 12 مارس 2022، بكلية الطب والصيدلة بوجدة، ندوة دولية تحت عنوان «التحليل النفسي عند تقاطع التخصصات».

وتعقد هذه الندوة الدولية بفضل دعم الجمعية العالمية للطب النفسي الديناميكي (WADP)، والاتحاد الدولي للطب النفسي (ALFAPSY) وقسم التحليل التجمع الدولي.

إن التحليل النفسي هو في تفاعل دائم مع العديد من التخصصات بما في ذلك الطب النفسي والأثروبولوجيا والفلسفة وعلم الاجتماع وعلوم الأعصاب.

وقال الدكتور هاشم تبال: «لقد اخترنا في المؤتمر الاحتفاظ فقط بتفاعلات التحليل النفسي مع علم الاجتماع والفلسفة».

بالنسبة لهذا الطبيب النفسي ذي تجربة تتفوق 30 سنة، ففي «علم الاجتماع، يجب على التحليل النفسي الحر من إعطاء إجابات حيث تلقي القراءات الاقتصادية والفنية والسياسية الضوء الآخر». بالنسبة للجنة العلمية للجمعية المغربية للطب النفسي الديناميكي (AMPD)، فإن الفلسفة والتحليل النفسي منفصلان ومرتبطان. إنهما يندرجان تحت طريقتين من الخطاب واختلافاتهما غير قابلة للاختزال، لكن لا يمكن تصور أحدهما دون الآخر، لأن الفلسفة اليونانية، وخاصة من ما قبل سقراط إلى أرسطو، كانت دائما مصحوبة بعمل فرويد.

وسمحت الأهمية التي أعطاها لكان للفلسفة بتفسير مفهوم

استقبله وزير الأوقاف أحمد التوفيق في إطار تقوية الروابط بين البلدين

الخليفة العام للطريقة التيجانية بنيجيريا الاتحادية؛ المسلمون في نيجيريا، وخصوصا شيوخ الطريقة التيجانية، إلى جانب المغرب



استقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أول أمس الثلاثاء بالرباط، الخليفة العام للطريقة التيجانية بجمهورية نيجيريا الاتحادية، سمو الأمير السنوسي السنوسي لاميدو أمينو، الذي يقوم بزيارة للمملكة.

وقال أحمد التوفيق، عقب هذا الاجتماع، إن هذه الزيارة هي امتداد للعلاقات المشتركة بين أهل نيجيريا والمملكة، مضيفا أنها «تأتي لتعزيز المشترك بيننا من الناحية الدينية والروحية والثقافية».

وذكر الوزير بأن الإسلام انتشر في غرب إفريقيا وفي نيجيريا انطلاقا من المغرب، مشددا على أن عددا من علماء نيجيريا وغرب إفريقيا لهم أسانيد في المغرب، حيث أخذوا الحديث عن علماء المغرب.

وأضاف الوزير أن المغرب ونيجيريا يشتركان في العقيدة السنية الأشعرية، التي تنبذ كل أسباب الغلو والتطرف، وكذلك العمل بقواعد المذهب المالكي السمحة في ما يخص كل أنواع الاندماج الثقافي للعوائد، مبرزا أن البلدين يشتركان في طريق السلوك وهي التربية على الأخلاق والتصوف.

وأشار إلى أن التواصل والأخذ والعطاء مع المسلمين في غرب إفريقيا يعود لقرون وهذه أمانة لا يمكن تضييعها، مبرزا أن الدليل على قوة هذا التواصل هو فشل الاستعمار والتوجهات السياسية والعقيدة والأيديولوجية في محو هذه العلاقة القوية. كما ذكر التوفيق بأن «النيجيريين وأهل غرب إفريقيا يعرفون أن الشيخ أحمد التجاني ظهر في المغرب حيث عاش ونال ترحيبا وعناية من طرف السلطان مولاي سليمان على الخصوص»، مضيفا أن «تلاميذه ومريديه يوجدون في المغرب، وقد توفي ودفن في مدينة فاس، وهذا إرث وذخيرة للمسلمين جميعا أينما كانوا لا يمكن تضييعه».

تأبع ص 1

تغيرت المعطيات، وتغيرت فلسفة واشنطن التي أعلنت، بصريح الحرب «لا بد من أن تمنى روسيا بهزيمة إستراتيجية لا تقوم من بعدها»، حسب نائبة وزير الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند. والواضح أن قاعدة التحرك ذات صلة وثيقة بغرب المتوسط، حتى بالنسبة لمصر وتركيا، إذ إنهما معنيان بمصير ليبيا وتأمين انتقالها السياسي، كما إنهما معنيان بموقع روسيا في سورية حافظ الأسد، الحليف المركزي لروسيا. ويتضح الآن أنه في وقت تخلت واشنطن بشكل كبير عن المنطقة، أعلنت روسيا سياسة مفكرا فيها بعق، تسعى إلى تحويل المتوسط إلى «منطقة عسكرية سياسية للاستقرار وحسن الجوار». ولا شك أن الرئيس بوتين ما زال يحفظ في ذهنه وأدبيات الحرب في مدارس روسيا العسكرية بحالة جوزيف ستالين في 1940، حين كان منشغلا كثيرا بالهزيمة البريطانية في المتوسط، إبان الحرب العالمية الثانية التي يواجه فيها الغرب النازي ببريا.

لروسيا موقعا قدم إستراتيجيان، هما سورية وليبيا (شرق المتوسط ووسطه). وقد سبق للباحث والمحلل، مايكل بيترسون، أن كتب أن حيازة جزيرة القرم وقاعدتها منذ 2014 تعد «حجر الزاوية للعمليات الروسية في شرق المتوسط ووسطه»، وهو ما ثبته مرسوم رئاسي صادر عن فلاديمير بوتين سنة 2017 عن «السياسة البحرية الروسية عبر الحضور الدائم في المتوسط». ومتنبئ حرب أوكرانيا يجد أن تكتيكات كثيرة متبعة فيها مستمدة من تجربة روسيا في سورية، حيث اكتسب جيشها خبرة عملية، واختبرت معظم مكونات ترسانة الكرمين العسكرية. وترى موسكو أن جزءا من عودتها إلى الشرق الأوسط يمر عبر بوابة البحر الأسود، وتوطيدها عبر عقد تحالفات جديدة في المنطقة والمشاركة العسكرية عن طرق الجيش والمسلحين شبه عسكريين التابعين لموسكو. وعليه، فإن الوجود الروسي، كما تفهمه واشنطن اليوم، يمكنه أن يكون قوة ردع في مواجهة القوات التقليدية لحلف الناتو، وتأمين المصالح الروسية. في اللعبة الكبرى لبداية نهاية الهيمنة الغربية على حوض المتوسط، هناك اليوم المثلث الاستراتيجي الذي يضم الصين وروسيا وأمريكا، مع التشديد على أن الصين وروسيا هما المنافسان الكبيران لواشنطن. بعدما ثبت «التعب الأوروبي» في مجارة السرعة التي يدهو بها تاريخ التوازنات في المنطقة، بحسب المؤسسة المتوسطية للدراسات الاستراتيجية (fmes). يتبين ذلك من تضاعف الوجود العسكري الشامل، بفعل التحالف الروسي والسوري، مقابل «نزوح انغزالي» طوال عقدين لأمريكا. وربما تعي واشنطن، الآن، ضرورة إعادة تنشيط الاهتمام بالبرهان الأوروبي والمتوسطي، عبر أدوار «الناتو» في غرب المتوسط، لمواجهة روسيا. وأدوار تركيا هنا محورية، في تلجم سورية من جهة، كما في التأثير على الوضع الليبي من جهة ثانية. كما كان الحوار دليلا على عودة تركيا إلى اللعبة الدولية بعد عزلة يضع سنوات، وقد استغلقت موقعا باعتبارها حليفة لأوكرانيا ومستفجرة علاقاتها مع روسيا التي «يعتمد عليها القطاع السياحي وإمدادات القمح والطاقة بشكل وثيق». وبالنسبة لمصر، سارع عبد الفتاح السيسي إلى زيارة السعودية، في ظل «تخوف من حدوث ارتدادات سلبية للحرب الروسية الأوكرانية على أمن المنطقة العربية والشرق الأوسط»، كما أوضح الطرفان للصحافة.

في المقابل، يمكن أن يشكل الحضور الروسي، في ليبيا وفي الساحل جنوب الصحراء، بالنسبة لآخرين في أوروبا، الحلف الأطلسي وأمريكا الآن عنصر زعزعة إضافية في منطقة تعيش على صفيح ساخن. بين التقلبات والانقلابات وعدم الاستقرار والمواجهات العسكرية المفتوحة. زد على ذلك أنه لم يعد أحد ينكر أن الحرب الهيجنة أو المختلطة صارت «أسلوبا في الحرب»، ويمكن أن تشتغل في أي نزاع ممكن. ولهذا لا يمكن لأي إستراتيجي أن يلغي من العقل العملي إمكانية تهاير شرير النيران في البلقان إلى محيط قريب منه، وهو حوض المتوسط. وهنا يكون دور المغرب، بالنسبة للحليف الأمريكي، مركزيا في تأمين الحدود الجنوبية للمتوسط، ثم استثمار خبرته الدولية في محاربة الإرهاب، وتوطيد الأمن الإقليمي والشمالي إفريقي. وهو يراس، إلى جانب الولايات المتحدة، هيئات دولية أساسية في محاربة الإرهاب، كما اكتسبت أجهزته مهارة لافتة في المجال عبر التعاون مع كل المحيط المتوسطي والعواصم المعنية بسلامته. وباعتبار وضعه الخاص والمتوازن في العلاقة مع روسيا والغرب، اتضح من خلال موقفه من الصراع، بعدم مجارة الغرب في معاداة صريحة مع موسكو مع التثبيت المبني بالوحدة الترابية للدولة، أنه عنصر استقرار في المنطقة، وأيضا عنصر توازن، مقابل حلفاء أكثر انخراطا مع روسيا في التسابق العسكري. ومن الوارد في الأجندة الأمريكية القيام بمساع من أجل تهدئة الغرب المتوسطي، بين الجزائر والمغرب وإسبانيا، واستباق اشتغاله، إذا ما تفاقت الأوضاع، وتحول إلى امتداد لماذا يجري في محيط البحر الأسود. ومن المرجح كثيرا ألا تترك الدبلوماسية الروسية هذه الزيارة تمر بدون رد مناسب، عبر زيارة مماثلة لمسؤول كبير في الخارجية الروسية إلى المنطقة. ويوحى هذا «بالباهل» للدبلوماسي المرافق للحرب بأن عصر لينتوي وعصر آخر يرسم في غضون القرن الواحد والعشرين، عصر نهاية الهيمنة الغربية على المتوسط، وعودة قوتين من العصور السابقة، القوة القيصرية والقوة السلطانية ومركزية القوتين. الإقليميتين، المغربية والمصرية، في الحفاظ على أدوارها بلعب ورقة التوازن. وربما توحى كل هذه الحروب، القصيرة والواسعة، في المتوسط، أننا نعيش آخر حروب البترول الذي يمر عبره، ويصنع تناقضاته.

نشر في موقع«العربي الجديد»

بحضور 80 مقاول مغربية و300 شركة إسرائيلية...

الباطرونا في المغرب وإسرائيل يوقعون اتفاقية شراكة استراتيجية

وقع الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM)، وهيئة المشغلين وأرباب الأعمال الإسرائيلية (IEBO)، أول أمس الثلاثاء في تل أبيب، اتفاقية شراكة استراتيجية، على هامش المنتدى الاقتصادي الإسرائيلي المغربي.

وبموجب هذه الاتفاقية، التي وقعها شكيب لعلي، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، ورون تومر، رئيس هيئة المشغلين وأرباب الأعمال الإسرائيلية ورئيس اتحاد الصناعيين الإسرائيلي، وأوريل لين، رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، تعين الأطراف المعنية (الفاعلون في ميدان الأعمال بالمغرب وإسرائيل الممثلين على التوالي من طرف الاتحاد والهيئة) بعضهما البعض كقناة اتصال وشريك رئيسي في القطاع الخاص في بلديهما، ويتشاورون بينهم لاتخاذ مجموعة من الإجراءات المشتركة، وفقا للموارد المتاحة.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن الطرفين سيواصلان حوارا مفتوحا، لاستكشاف الجوانب ذات الأهمية المتعلقة بالعلاقات بين المغرب وإسرائيل، والمساهمة في عملية التوسع المتبادلة للتجارة والاستثمار وتطوير التكنولوجيا.

كما تعهد الطرفان، بإنشاء قناة اتصال من خلال مجلس أعمال ثنائي لتعزيز التعاون بين المنظمين وتطوير تبادل المعلومات والتجارب حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، لتعزيز تنمية الشركات في كلا البلدين. وسيتم ذلك من خلال على الخصوص، وضع أسس تشاور وتعاون فعال ومنهجي بين الأطراف، لا سيما في ما يخص التجارة، وسياسات تطوير الاستثمار.

وتهم الاتفاقية أيضا، تبادل المعلومات حول الجوانب الاقتصادية، والتشريعات، والمعطيات القطاعية والسياحية، خاصة ما يتعلق بالتجارة الخارجية، ونظام الجمارك، والعمل كنقاط اتصال محلية لطلبات الأعضاء من كلا الطرفين.

من جهة أخرى، يلزم الطرفان بعقد اجتماعات منتظمة لتسهيل تبادل وجهات النظر، من أجل مراجعة التوقعات المرسومة، ومدى تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، وتشجيع تبادل البعثات التجارية وتنظيم لقاءات أعمال مصغرة (B2B)، وبعثات تجارية، وتقديم الدعم لوفود بعثات الأعمال خلال زيارة الطرف الآخر، وذلك من خلال ترتيب الاستعدادات الملائمة، بالإضافة إلى تشجيع تأسيس الشركات المغربية في إسرائيل، والشركات الإسرائيلية في المغرب، الفاعلة في القطاعات ذات الأولوية، والتي سيتم تحديدها بشكل مشترك. وبموجب الاتفاقية أيضا سيعمل الطرفان على تحسين تبادل المعلومات التجارية حول أنشطة الاستيراد والتصدير، والبحث والتطوير والابتكار وإمكانيات التعاون التكنولوجي بين البلدين، من خلال نشر الوثائق المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، والتجارة الخارجية وفرص الاستثمار، والجوانب الضريبية والتشريعية في البلدين، بالإضافة إلى القيام بدراسات اقتصادية مشتركة حول الفرص التجارية المحتملة بين البلدين وتوفير قوائم بالمستوردين والمصدرين في مختلف القطاعات حسب الطلب.

وشهد المنتدى الاقتصادي الإسرائيلي المغربي، المنعقد على هامش الرحلة الافتتاحية للخطوط الملكية المغربية، التي تربط بين الدار البيضاء وتل أبيب، مشاركة 80 من رؤساء مقاولات مغاربة، وأكثر من 300 شركة إسرائيلية، تعمل في قطاعات مختلفة، على رأسها، الفلاحة والصناعة والصحة والتعليم والطاقات المتجددة والماء، وذلك بهدف وضع أسس شراكة اقتصادية وتجارية قوية، ومستدامة، من شأنها خلق قيمة مضافة وفرص شغل جديدة.

الكونغرس الأمريكي يجدد منح مساعدات تشمل الصحراء المغربية، ويكرس أولوية مخطط الحكم الذاتي

جدد التقرير المرفق بقانون المالية الأمريكي، الذي صادق عليه الرئيس جو بايدن، الثلاثاء، بعد اعتماده الأسبوع الماضي من قبل الكونغرس الأمريكي، على منح مساعدات من طرف الولايات المتحدة تشمل الصحراء المغربية.

كما جدد التقرير المرفق بهذا القانون، بشكل واضح، على ثبات موقف واشنطن الداعم للعملية التي تتم تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي ومتوافق بشأنه للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وأشار، في هذا الصدد، إلى أهمية الامتثال لمعايير قرارات مجلس الأمن التي تكرس أولوية المبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل ذي مصداقية وجد وواقعي لهذا النزاع المفتعل. كما تم تجديد التأكيد على الموقف ذاته، في 8 مارس 2022، في البيان المشترك الذي توج الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، رفقة نائبة وزير الخارجية الأمريكية، ويندي شيرمان.



وبشكل نص القانون هذا، مرة أخرى هذه السنة، فشلا ذريعا لخصوم المملكة، الذين حاولوا عبثا إدخال أحكام توحي بتمييز ما بين المغرب وصحرائه أو تروم التشكيك بشأن القنصلية الأمريكية في الداخلة.

ولم يتم أخذ أي من إضافاتهم الخبيثة بعين الاعتبار. وهكذا يجدد قانون المالية الأمريكي الجديد، مرة أخرى، ترسيخ اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الكاملة والتامة للمغرب على كامل أراضيه، بما في ذلك أقاليمه الجنوبية.

توقيع اتفاق بين المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن وشركة «ساوند إنرجي» لربط خط أنبوب الغاز المغربي - الأوربي



علم لدى المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن أنه وقع، الثلاثاء، اتفاقا مع شركة «ساوند إنرجي» لربط خط أنبوب الغاز المستقبلي الذي يربط تندرارة بخط أنبوب الغاز المغربي-الأوربي. وأضاف المصدر ذاته أنه بموجب هذا الاتفاق، الذي يندرج في إطار تطوير حقل تندرارة، سيمنح للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، المالك والمستغل لخط أنبوب الغاز المغربي - الأوربي، امتياز استغلال حقل تندرارة لشركة «ساوند إنرجي» عبر خط أنبوب غاز جديد سيتم إنشاؤه على 120 كيلومتر.

وكان قد تم توقيع بروتوكول اتفاق يتعلق ببيع الغاز الطبيعي عقب عقد منح امتياز استغلال حقل «تندرارة» في أكتوبر 2019 بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وشركة «ساوند إنرجي» موروكو ايست ليميتد». ويأتي بروتوكول هذا الاتفاق، الذي يهم الشروط الرئيسية لعقد بيع الغاز الطبيعي من طرف «ساوند إنرجي» للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لتزويد محطاته الكهربائية، لتتوحيح سلسلة من المفاوضات بين مختلف الشركاء.

مجلس حقوق الإنسان.. توجيه أصابع الاتهام للجزائر بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في مخيمات تندوف



في منطقة أوديات توترات على الحدود الجزائرية-الموريتانية. وأسفر الحادث عن مقتل كل من خاطري حماده ولد خندود وعليان محمد أبيه، فيما أصيب ميشان سالك البخاري بجروح بليغة في الرأس رميا بالرصاص. وفي 28 فبراير 2017، قتل الشاب الصحراوي، براء محمد إبراهيم، برصاص الجيش الجزائري بالقرب من تندوف جنوب-غرب الجزائر. وفي 24 مارس 2017، قتل كاري محمد علي الوالي في أحد المعابر، بعد استهداف سيارته من قبل القوات العسكرية الجزائرية. وفي 4 ماي 2017، قتلت عناصر من الجيش الجزائري حفظ الله عبدو أحمد ببيوط في كمين بينما كان ينقل الطعام للربي الماشية. كما أطلقت عناصر من الجيش الجزائري في المنطقة المعروفة باسم «انقبيلات أحمد مولود» في 2 غشت 2019 النار على الشاب يسلم حماده ولد خندود. وفي 19 أكتوبر 2020، تم قتل موحى ولد حمدي ولد سويلم وعلي الإدريسي حرقا وهم أحياء وبدم بارد على أيدي دوريات عسكرية جزائرية.

وحسب المصدر ذاته، «بذلك، سجلنا اغتيالات متعددة نفذها الجيش الجزائري بحق سكان مخيمات تندوف جنوب-غرب الجزائر، والتي لا تشكل

خارج نطاق القضاء، بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، اللا إنسانية أو المهينة في مراكز الاحتجاز». ويعد التذكير بأن الحق في الحياة مكفول بموجب المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، أشارت المظلمتان غير الحكوميتين إلى أن «الظروف الاستثنائية، بما في ذلك حالة الحرب، التهديد بالحرب، عدم الاستقرار السياسي الداخلي أو أي وضعيات طوارئ أخرى، لا يمكن أن تبرر الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي».

وفي هذا السياق، لفتت منظمة «تعزير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة» ومرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان إلى أن سلطات الدولة الجزائرية تواصل ارتكاب جرائم القتل دون أي إجراءات قضائية أو قانونية. وذكرنا في هذا الصدد بأنه تم الإبلاغ عن العديد من حالات القتل التي ارتكبتها القوات الجزائرية ضد الساكنة الصحراوية.

واستحضرتا، على سبيل التوضيح، حالة ثلاثة شبان صحراويين تعرضوا في 2014 لثيران الجيش الجزائري

وجهت أصابع الاتهام، مرة أخرى، إلى الجزائر أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وذلك بشأن مسؤوليتها الكاملة عن الانتهاكات المتعددة والجسيمة المرتكبة في ظل الإفلات من العقاب داخل المخيمات التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة لـ «البوليساريو» على الأراضي الجزائرية. وضمن إعلان مشترك صدر في إطار الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان، أكدت المنظمة الدولية غير الحكومية «تعزير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة»، ومرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان، عدم وفاء الجزائر بالتزاماتها بموجب القانون الدولي إزاء ساكنة تندوف.

كما عبرت المنظمات عن استنكارهما، بشكل خاص، لرفض سلطات هذا البلد فتح تحقيقات في قضايا «الحرمان من الحق في الحياة»، الجرائم وعمليات الإعدام المرتكبة من طرف الميلشيات الانفصالية والأجهزة الأمنية الجزائرية ضد سكان المخيمات المذكورة.

وسجلت أنه «على الرغم من أن «البوليساريو» اقترت بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في الماضي، إلا أنها لم تقدم معطيات واضحة بشأن حالات الاختفاء القسري، الاختطاف، الإعدام

من العقاب، فإن على الدولة الجزائرية، بموجب القانون الدولي، واجب التحقيق في الانتهاكات والإعدامات التعسفية التي ارتكبت ضد هؤلاء الشباب، مسجلتين أن «أي تقاعس من جانبها عن التحقيق في هذه القضايا يشكل انتهاكا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية».

وبالنسبة للمنظمتين غير الحكوميتين، فإن «غياب ترتيب المسؤوليات القانونية عن هذه الاغتيالات هو في حد ذاته انتهاك للحق في الحياة». وبالنظر إلى طبيعة هذه الانتهاكات الحسية والاستاذ حمزة عن مديرية الحوز مع هذا الحق ومنع استمرار مناخ الإفلات

أي خطر أو تهديد للنظام العام والأمن»، مشيرا إلى أنه «يمكن وصف هذه الحالات بانها جرائم قتل ممنهجة». وإزاء هذا الواقع - تضيف المنظمتان- امتنعت السلطات الجزائرية عن معالجة أو مناقشة هذه الانتهاكات المرتكبة ضد السكان في مخيمات تندوف.

«الأساتذة المتعاقدون» يمددون إضرابهم ويتخذون أشكالا نضالية تصعيدية ضد الأحكام الصادرة في حق زملائهم

■ جلال كندالي

حسب الخصوصية من 23 إلى 26 مارس 2022 ، وإضراب وطني مرفوق بأشكال إقليمية أو جهوية حسب الخصوصية يوم السبت 26 مارس 2022، وأشكال نضالية أمام المحاكم تزامنا مع المحاكمة الخاصة بالأستاذ يوم الأربعاء 06 أبريل 2022. واستنكر بيان المجلس الوطني الخضم من

قرر المجلس الوطني الاستثنائي للتنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، تمديد الإضراب من 16 إلى 20 مارس 2022، وتبني أشكال نضالية إقليمية أو جهوية



2021، كما تمت متابعتهم على إثرها أمام المحكمة الابتدائية بالرباط. وبعد اشواط من المحاكمات والتأجيلات المتكررة، قامت هذه المحكمة أخيرا بإصدار أحكامها في حق 45 من مناضلات ومناضلي التنسيقية، إذ وزعت ما مجموعه 7 سنوات على المناضلين وغرامات مالية ثقيلة، وفي الإنزال الوطني الأخير أيام 2 و 3 و 4 مارس 2022 تم اعتقال أزيد من 100 أستاذ واستاذة من داخل الشكل النضالي السلمي المركز بالرباط وتوجيه مجموعة من التهم لهم، إذ تم إرسال 15 من الأساتذة واطر الدعم إلى المحكمة الابتدائية وإرسال 10 آخرين مباشرة لمحكمة الاستئناف ليحاكموا بتهم جنائية.

واكد المجلس الوطني أن معركة إسقاط مخطط التعاقد ليست معركة التنسيقية لوحدها، باعتبار مخطط التعاقد جزءا لا يتجزأ من مخططات تفكيك القطاع العام وبيعه للخواص. وبالتالي فعلى كل الإطارات النقابية والسياسية تحمل مسؤوليتها التاريخية وإبداء مواقف واضحة من هذه القضية وترجمة هذه المواقف إلى ممارسة عملية ترقى لمستوى مجابهة الهجوم على الوظيفة والمدرسة العموميتين.

والأجور الشهرية للأساتذات والأساتذة والتي تصل في أغلب الأحيان إلى 1500 درهم؛ كما استنكر عدم توصل 13 إطارا من اطر الدعم بجهة الشرق بمستحققاتهم المالية لحدود اللحظة؛ وتوقيف أجره الأستاذ جمال المقدمي بمديرية الحسية والاستاذ حمزة عن مديرية الحوز مع التهديد بتفعيل مسطرة العزل في حقهما، وفي حق أستاذتين أخريين.

وحمل المسؤولية القانونية للمديرية الإقليمية بميدلت والسلطات المختصة حول إنصاف الأستاذة سناء القاسيمي، ومطالبته التسريع بحل ملفها بعيدا عن التحايل والتماطل؛ كما استنكر العزل الذي طال الأستاذة إكرام حميدي بجهة الداخلة وادي الذهب (فوج 2017) بدعوى عدم مطابقة الشهادة رغم توفرها عليها وإضافتها من قبل القضاء.

وجدد البيان الدعوة للأساتذات والأساتذة المفروض عليهم التعاقد إلى الاستمرار في مقاطعة الزيارات الصفية للمفتشين وكل ما يتعلق بالأستاذ الرئيس والأساتذ المصاحب. وذكر المجلس الوطني بالإعتقالات التي طالت عددا من الأساتذة والأساتذات في إنزال أبريل

6 ملايين إضافية لإصلاح الإصلاحات حديقة حيوانات الدار البيضاء؟



وتوفير التجهيزات البيطرية بقيمة مليون و700 ألف درهم. إضافة إلى تجهيز مرابد التربية الحيوانية بقيمة مليون درهم. يضاف إليها الوسائل اللوجستكية للعمل وإنقاذ الحيوانات في حال وقعت حوادث، بقيمة 4 ملايين درهم، دون أن ننسى عملية التشوير داخل الحديقة، والتي تبلغ 500 ألف درهم، هذا فيما يهم الأخطاء التي خلقتها شركة الدار البيضاء للتهئة، كما سجل التقرير تخاذل جماعة الدار البيضاء في تتبع أشغال الشركة.

وعلى صعيد آخر، سجل التقرير انعدام رؤية لدى المجلس في التعامل مع عملية اقتناء الحيوانات، سواء عن طريق الهبة أو عن طريق الشراء، وهي العملية التي تتطلب توفير مبلغ لا يقل عن 25 مليون درهم. بالإضافة إلى واجبات الجمرك والوثائق الإدارية بقيمة 15 مليون درهم.

مكتب الدراسات لم يتوقف هنا، بل أضاف أن الجماعة الحضرية للدار البيضاء لا تتوفر على رؤية لتفسير هذا المرفق، وكذا التجهيزات الخاصة المتواجدة به كالمقاهي والمطاعم والتي تصل تقديراته بخصوصها إلى 3 ملايين و 400 ألف درهم.

صدم تقرير مكتب الدراسات المكلف بتتبع إعادة تأهيل حديقة الحيوانات بعين السبع، المسؤولين المحليين بالدار البيضاء حينما قرروا زيارة المشروع تهيئيا لافتتاح الحديقة أمام العموم في شهر يونيو المقبل.

فبحسب التقرير، الذي واكب أشغال شركة "الدار البيضاء للتهئة"، وهي الشركة التي تكلفت بإنجاز أشغال التأهيل الذي يدخل ضمن البرنامج التنموي للدار البيضاء 2020/2015، فإن الأشغال المنجزة لم تستجب لشروط الإنجاز ولم تحترم المعايير الدولية لإنجاز مثل هذه الحدائق، وهو ما يلزم جماعة الدار البيضاء للأسف بتهيبى اعتمادات مالية إضافية لتدارك أخطاء الشركة!

أكثر من هذا، أن هذه الإصلاحات إن تمت الموافقة عليها من طرف المجلس، فإنها ستتطلب أكثر من ستة أشهر من الأشغال المتواصلة، وهي الأشغال التي تم جميع الميادين من بناء وأشغال نجارة الحديد بحوالي مليون و 500 ألف درهم، وأشغال الحفر والبناء، بما قيمته مليون درهم،

توقيف خمسة متطرفين موالين لـ «داعش» للاشتباه في انخراطهم في التخطيط والإعداد لتنفيذ مشاريع تخريبية

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية مدعوما بعناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أمس الأربعاء، من توقيف خمسة متطرفين موالين لتنظيم داعش الإرهابي، تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 44 سنة، وذلك للاشتباه في انخراطهم في التخطيط والإعداد لتنفيذ مشاريع تخريبية في إطار ما يسمى بعمليات الإرهاب الفردي.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه تم توقيف المشتبه بهم في عمليات أمنية متفرقة ومتزامنة بكل من القنيطرة والعرائش وسوق السبت ولاد النمة وتارودانت والجماعة القروية السويهلة بعمالة مراكش، وذلك في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لتحديد وإجهاض المخططات والمشاريع الإرهابية التي تحدد بأمن الوطن والمواطنين.

وقد مكنت عمليات التفتيش المنجزة بمنازل الأشخاص الموقوفين من حجز معدات ودعاعات إلكترونية، سوف يتم عرضها على الخبرة التقنية والرقمية للكشف عن محتوياتها، بالإضافة إلى مجموعة من المخطوطات التي تشيد بتنظيم «داعش» الإرهابي، من بينها مخطوط يتضمن جردا للمواد والمستحضرات التي تدخل في تصنيع وتركيب المتفجرات، فضلا عن أسلحة بيضاء من مختلف الأحجام. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يضيف المصدر، فإن المتطرفين الخمسة الموالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، انخرطوا في التدريب والتخضير لتنفيذ مشاريع إرهابية، كما شرعوا في تجميع محتويات ذات طبيعة متطرفة حول كيفية صناعة وتركيب المتفجرات والأجسام الناسفة، والإشادة بأسلوب التصفية الجسدية والتمثيل بالجنث الذي يعتمد تنظيم داعش الإرهابي، فضلا عن تبني الأفكار المتطرفة بشأن تكفير المجتمع وممثلي السلطات العمومية، و«استحلال» العائدات المتحصلة من عمليات إرهابية.

كما تشير نفس المعطيات، وفق البلاغ، إلى أن المشتبه بهم سطروا الأهداف الإرهابية الخاصة بكل واحد منهم، والتي تتقاطع جميعها في أسلوب وتقنيات الإرهاب الفردي، وتتلخص في استهداف مقرات أمنية وعسكرية ومنشآت حكومية، والقيام بتصفيات جسدية ضد عناصر القوة العمومية وبعض المنتسبين لقطاعات حكومية معينة، فضلا عن استهداف مؤسسات مصرفية وبنكية لضمان الدعم والتمويل اللازم للعمليات الإرهابية.

وقد تم الاحتفاظ بالأشخاص الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة الأبحاث القضائية التي يجريها المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن المشاريع الإرهابية التي انخرط كل واحد منهم في التحضير لتنفيذها، وكذا تحديد ارتباطاتهم الجماعية مع خلايا وتنظيمات إرهابية تنشط سواء داخل المغرب أو خارجه.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تجنيد وتسجيل آلاف السوريين للقتال في أوكرانيا الى جانب الجيش الروسي



وكالات

أميركي.

كما يحق للمقاتل تعويضا قدره 7700 دولار في حال الإصابة و16500 دولار لعائلته في حال الوفاة في بلد أنهكت سنوات الحرب اقتصاده وبانت غالبية سكانه تحت خط الفقر.

ولا يتوقف الأمر على القوات الروسية، وفق المرصد وناشطتين، إذ تجند شركة فاغنر الأمنية التي بانت معروفة بتجنيد مرتزقة في دول عدة والمعروفة بعلاقتها الوطيدة بالكرملين والناشطة في سوريا منذ سنوات، أيضا مقاتلين.

وأفاد المرصد بأنه تم «تسجيل أكثر من 18 ألف شخص» حتى الآن بالتعاون مع فاغنر.

ونقلت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» في تقرير الشهر الحالي عن جندي أنهى خدمته الإلزامية قوله «الأوضاع مزرية، لا كهرباء ولا تدفئة ولا غاز»، فما كان منه سوى أن سجل اسمه في «فرع للمخابرات الجوية» قرب دمشق للقتال في أوكرانيا.

في محافظة دير الزور، افتتح مركزا تسجيل في مدينتي دير الزور والميادين، وفق ما أفاد عمر أبو ليلى الذي يوثق الأوضاع في المنطقة عبر موقعه «دير الزور 24».

وقال أبو ليلى لفرايس برس «بدأت فاغنر الموضوع في دير الزور»، مشيرا إلى أن عدد المجندين لا يتجاوز العشرات حتى الآن.

وأضاف «في بلد لا تتوفر فيه أي مقومات معيشية، لا يجد البعض خيارا سوى الذهاب إلى حرب لا علاقة لهم فيها مقابل بضع مئات من الدولارات».

في السويداء ذات الغالبية الدرزية (جنوب)، أفادت منصة «السويداء 24» الإعلامية المحلية أن شركة أمنية سورية معنية بالتجنيد للقتال خارج البلاد، بدأت قبل يومين تسجيل أسماء.

في المقابل، نفى المتحدث باسم لجنة المصالحة الوطنية التابعة للحكومة السورية عمر رحمون وجود تجنيد. وقال لفرايس برس «لا يوجد حتى الآن أي اسم كتب، وأي جندي سجل في مركز، وأي شخص سافر بغرض القتال في أوكرانيا»، مضيفا «حتى اللحظة، كل ما أثير هو حديث إعلامي ليست له صلة على أرض الواقع».

وتجري أيضا في سوريا عملية تجنيد مقاتلين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة فصائل مقاتلة ومجموعات جهادية معارضة للنظام السوري، للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية.

وأفاد قيادي ومقاتلون وفرايس برس أن التجنيد يحصل خصوصا في صفوف فرق «السلطان مراد» و«سليمان شاه» و«الحمزة»، وجميعها أرسلت مئات المقاتلين إلى ليبيا وناغورني قره باخ.

على الأرض، لا تبدو دوافع المسارعين إلى تسجيل أسمائهم للقتال عقائدية، إنما تمليها ظروف بلد غارق في نزاع مدمر وانهايار اقتصادي وغياب أفق.

وبالتالي، تشكل الرواتب سببا أساسيا للمخاطرة.

وقال أحد مقاتلي الفصائل في منطقة واقعة تحت سيطرة فصائل موالية لتركيا في شمال سوريا، لفرايس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه، «وعدونا بثلاثة آلاف دولار... الأموال التي ساحصل عليها من أوكرانيا، سافجت بها متجرا هنا».

وقال آخر «تعبنا من الجوع.. ساذهب ولن أعود. من أوكرانيا ساذهب إلى أوروبا».

الاعتماد على مقاتلين سوريين وشيشانيين

وبفتحتها المجال أمام مشاركة متطو عين سوريين وشيشانيين في القتال في أوكرانيا، تسعى موسكو إلى تعزيز صفوف قواتها وتمكينها من السيطرة على مدن كبرى.

قيدع مرور ثلاثة أسابيع على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، باتت غالبية القوات التي حشدتها روسيا عند الحدود الأوكرانية وبلغ عديدها 150 ألفا منتشرة داخل الأراضي الأوكرانية.

وشدد الخبير ماتيو بولاج المتخصص في شؤون روسيا في مركز «تشاتام هاوس» على أن «روسيا لن تتمكن من السيطرة على أوكرانيا من دون تعزيزات كبيرة للأعددة والعديد»، بعدما «تعثرت في بداية الحرب» وأخفقت في تحقيق انتصارات سريعة وحاسمة وباتت تواجه مقاومة أوكرانية أكثر صلابة مما كان متوقعا.

وفي حال تأمن هذا الدعم الميداني فعليا، فإنه سيتيح لروسيا الائتلاف على عزلتها على الساحة الدبلوماسية.

وبحسب إفادات متطو عين سوريين جمعتها منظمة «سوريون من أجل الحرية والعدالة» شرط عدم كشف هوياتهم، طلبت موسكو من أجهزة سورية إطلاق حملة تطويع في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام لتجنيد رجال لديهم خبرة في قتال الشوارع.

والأثنين حذر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف من أن الجيش الروسي «لا يستبعد السيطرة بشكل تام على مدن كبرى تم تطويقها»، في حين تتعرض مدن أوكرانية عدة لكصف روسي عنيف مع احدام المعارك في محيط كييف التي تسعى القوات الروسية إلى محاصرتها.

وعادة ما تقتضي السيطرة على مدينة معارك دامية ومدمرة، كما أن القتال في الشوارع والأحياء عادة ما يكون عنيفا.

ولترجيح الكفة في حرب الشوارع، يجب أن يكون ميران القوى بواقع عشرة لواحد، وفق مصدر عسكري فرنسي، لأن الإفضلية في دوما للجهة المدافعة لأنها أكثر دراية بطبيعة الميدان ويمكنها أن تتحرك سريعا من نقطة إلى أخرى وتسيطر على الأماكن المرتفعة والاستراتيجية على غرار الميادين.

وبالإضافة إلى فتحها المجال أمام مشاركة متطوعين سوريين في القتال، سمحت روسيا لمجموعات شيشانية بالإنخراط في المعارك في أوكرانيا.

وأكد زعيم الشيشان رمضان قديروف المقر ب من بوتين، أنه موجود في أوكرانيا وعلى مقربة من كييف حيث يشارك في المعارك إلى جانب القوات الروسية.

ونشر قديروف مقطع فيديو على تلغرام يظهر فيه بزي عسكري خلال مراجعة خططا وهو يجلس إلى طاولة مع جنود داخل غرفة.

وتتهم القوات الخاضعة لسيطرة قديروف بارتكاب انتهاكات كثيرة في الشيشان.

استراتيجيات أوكرانيا اختبرت في سوريا

وتتبع روسيا في غزوها لأوكرانيا استراتيجية تقوم على حصار المدن واستهداف البنى التحتية

بقصف جوي ومدفعي مدمر، قبل تفعيل «ممرات أمنة» لإجلاء المدنيين، في خطوات تذكر بتدخلها العسكري في سوريا التي شكلت حقل تجارب لعسكريها وأسلحتها.

لكن في سوريا، واجهت موسكو التي لم تنشر قوات على الأرض، مع دمشق، مجموعات معارضة مقاتلة مشتتة غالبا وتفقر إلى السلاح والتجهيزات والدعم الدولي، بينما تواجه اليوم في أوكرانيا مقاومة من جيش منظم، وسط تعبئة سياسية دولية رافضة للغزو.

ومنذ بدأت غزو أوكرانيا في 24 فبراير، زجت روسيا عشرات الآلاف من قواتها في الهجوم. ويشارك هؤلاء في قصف وحصار مدن رئيسية باتت تحت مرمى نيرانهم، ما دفع عشرات الآلاف إلى الفرار.

وتقول موسكو إنها لا تستهدف مناطق مدنية.

ويقول مصدر عسكري فرنسي تحفظ عن ذكر اسمه لوكالة فرانس برس إن العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا شكلت «تغبرا في النطاق» معتبرا أن «سوريا كانت مسرحا صغيرا».

لكن الكثير من التكتيكات المتبعة في أوكرانيا مستمدة من تجربة روسيا في سوريا، حيث اكتسب عديدها خبرة عملية واختبرت معظم مكونات ترسانة الكرملين العسكرية.

ومن بين كبار الجنرالات الروس الذين شاركوا في مهمات في سوريا، برز مؤخرا اسما اللواء أندري سوكوفينسكي، نائب قائد جيش الأسلحة المشتركة الحادي والأربعين، الذي قتل الشهر الحالي في أوكرانيا، والجنرال فيتالي غيراسيموف الذي أعلنت كيف مقتله، ولم تؤكد موسكو.

ويقول الباحث المتخصص في الجغرافيا السورية فابريس بالانش لوكالة فرانس برس «بالنسبة إلى روسيا، تشكل سوريا حقل تدريب للعديد والعتاد».

ويوضح بالانش أنه على الدوام «كان هدف روسيا الأول في سوريا إعادة السيطرة على المدن الكبرى» بدءا من حلب في نهاية 2016 إلى الغوطة الشرقية قرب دمشق عام 2018 بهدف منح الرئيس بشار الأسد «شرعية».

ويشير إلى تشابه مع أوكرانيا حيث تتقدم القوات الروسية باتجاه مدن كبرى أبرزها كييف «التي تشكل مصدر شرعية للسلطة» تسعى إلى تجريدها منها.

كما في سوريا سابقا ، تتبع روسيا في أوكرانيا راهنا، وفق بالانش، أسلوب ترويع المدنيين عبر الانتقال من «قصف مواقع عسكرية إلى بني تحتية في مجالي الصحة والطاقة لجعل حياة المدنيين مستحيلة ودفعهم إلى المغادرة»، وبالتالي «تسهيل مهمة تقدم القوات» في الميدان.

وخلال هجمات عسكرية العام 2016 على مدينة حلب (شمال) ثم على محافظة إدلب (شمال غرب) بين عامي 2019 و2020، شنت موسكو مع قوات النظام

السوري غارات استهدفت «بشكل متعمد» عشرات المدارس والمستشفيات والأسواق، موقعة الكثير من الضحايا، غير أبهة ببداءات دولية لتحديد المنشآت المدنية.

وقبل يومين من بدء الهجوم الروسي، أبدى مدير هيومن رايتس ووتش كينيث روث قلقه من «إمكان استنساخ استراتيججة جرائم الحرب» في سوريا مجددا في أوكرانيا.

ومع بدء الغزو، اتهمت منظمات حقوقية بينها هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية روسيا باستخدام قنابل عنقودية في قصف على مدرسة ومستشفى في مدينة خاركيف، ثاني مدن البلاد، بما يرقى إلى «جرائم حرب».

واتهمت كيف موسكو بقصف مستشفى للأطفال والتوليد في مدينة ماريوبول في جنوب أوكرانيا، ما أثار موجة استنكار دولية وتنديد بما وصفوه بأنه «جريمة حرب».

وفي سنباريو كانت روسيا المهندس الرئيسي له في سوريا لإخلاء السكان من مناطق خارجة عن سيطرة النظام السوري، أعلنت موسكو فتح «ممرات إنسانية» في أوكرانيا لإجلاء الآلاف، في استراتيجية يشك ك محللون يجدوها.

لا يحول التماهي في التكتيكات التي اتبعتها روسيا في البلدين دون وجود تباينات على مستويات عدة، يتعلق أبرزها بنطاق الهجوم وطبيعة المنخرطين فيه. ويوضح الباحث في معهد نيولاينز نيكولاس هيراس لوكالة فرانس برس «في سوريا، اعتمدت روسيا بشكل أساسي على قواتها الجوية وبعض الوحدات المتخصصة لتقديم المشورة والمساعدة للقوات الموالية للآسد»، فيما «الروس هم القوة المقاتلة» الرئيسية في أوكرانيا.

ويشير هيراس إلى تباين كذلك على صعيد قدرات القوات العسكرية، إذ تواجه روسيا في أوكرانيا جيشا نظاميا مدعوما من حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومن دول أوروبية تمدد بالسلاح، عدا عن أنه يمتلك أساسا قدرات مضادة للطائرات والدروع.

في المقابل، خاضت روسيا في سوريا «حربا على نطاق أصغر كانت لها فيها سيطرة كاملة».

ويرى الباحث غير المقيم في مجلس الشؤون الدولية الروسي أنطون مارداسوف أن لروسيا بعد تجربتها القتالية في سوريا تصورا أوضح عن أنظمة أسلحتها وكيفية عملها.

ويقول «صححت الكثير من أوجه القصور في أسلحتها العالية الدقة برا وبحرا وجوا التي تم اكتشافها خلال استخدام أنظمة الصواريخ في سوريا».

ويضيف «في أوكرانيا، يتم استخدام الأسلحة العالية الدقة بشكل فاعل ودقيق للغاية».



التقارب التركي الإسرائيلي يثير قلق حماس والفلسطينيون يتطلعون إلى نهج مغاير من المجتمع الدولي



وكالات

يثير التقارب الأخير في العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وتركيا الذي وصفه البلدان بأنه "نقطة تحول" في العلاقة بينهما، قلق حركة حماس الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة وفق ما يرى محللون سياسيون.

وتعتبر حركة حماس الدولة التركية حليفا استراتيجيا لها، ويقع في تركيا منذ عقد عدد من قادة حماس أبرزهم نائب رئيس الحركة صالح العاروري. ويتردد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية ورئيسها في الخارج خالد مشعل بانتظام إلى اسطنبول. كما تتفاخر الحركة بمواقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي بقى م نفسه على أنه مناصر بقوة للقضية الفلسطينية.

وتوترت العلاقة بين أنقرة وتل أبيب منذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة نهاية 2008، وبلغ التوتر ذروته إثر مقتل تسعة أتراك في هجوم إسرائيلي على سفينة "مرمرة" التي كانت تنقل مساعدات للقطاع في عام 2010.

لكن تقاربا يسجل بين الدولتين منذ فترة. وقد ترجم هذا التقارب بزيارة قام بها الأسبوع الماضي الرئيس الإسرائيلي اسحق هرتزوغ إلى تركيا. وقد تحدث الرئيسان عن "منعطف" في العلاقات بين البلدين.

انتقاد بدون...اسم!

وانتقدت حركة حماس زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى تركيا، لكنها لم تات على ذكر الدولة التركية أو أردوغان. ودعت في بيان إلى "عدم إتاحة الفرصة للكيان الصهيوني لاختراق المنطقة والعبث بمصالح شعوبها".

ويرى محللون أن تعزيز العلاقات التركية الإسرائيلية قد ينعكس سلبا على العلاقة بين أنقرة وحماس.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة مخيمر أبو سعدة إن تركيا "ستفضل مصالحها الاقتصادية مع إسرائيل في ظل تدهور سعر الليرة التركية وتراجع اقتصادها"، على علاقاتها مع حماس.

ويضيف "حماس قلقة"، متوقعا "أن تحصل ضغوط إسرائيلية أكبر على السلطات التركية، فتغادر قيادات حماسوية تركيا ربما إلى إيران أو بيروت".

كما يتوقع أبو سعدة أن يؤدي تحسن العلاقات التركية الإسرائيلية إلى قيود على حماس وعناصرها المقيمين في تركيا، وبينهم العناصر الذين أطلقت إسرائيل سراحهم في صفقة الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط الذي كان محتجزا لدى حماس في 2011. ويستبعد أستاذ التاريخ والعلوم السياسية ناجي شراب من جهته أن "تتخذ تركيا قرارا بإغلاق مكاتب حماس أو ترحيل أي من

قاداتها. هذا مستبعد في المدى المنظور، ربما تلجأ تركيا مع إسرائيل لسياسة احتواء حماس بإبقاء تواجدتها في تركيا بدون نشاط سياسي أو إعلامي أو مالي ملموس".

ويعبر عن اعتقاده بأن "تركيا ستلعب دورا متوازنا مع حماس".

لكن مصدرا قريبا من حركة حماس وموجودا في تركيا أقر بأن مسؤولين أتراك ناقشوا مع قيادة حركة حماس وضع عناصر ومسؤولين فيها في تركيا.

وقال "ناقش مسؤولون أتراك مع قيادة الحركة مؤخرا إيجاد آلية لاستمرار أو مغادرة أمانة لبعض القادة ذوي الصفة العسكرية بحماس، تركيا، لكن لا تغيير بالنسبة للأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية والإعلامية أيضا" التي تقوم بها الحركة في تركيا.

وتابع "لدينا ثقة بأن تركيا أردوغان لن تتخلى عن دورها الرائد لدعم القضايا الفلسطينية والقدس ورفع الحصار الظالم عن غزة".

رغم القلق، تتمسك حماس بالثقة بأن أردوغان لن يتخلى عن مواقفه الداعمة للفلسطينيين.

وقال قيادي كبير في حماس فضل عدم الكشف عن هويته لفرانس برس "لا أتوقع أن تخضع تركيا لأي ابتزاز أو ضغط إسرائيلي لطرده أو التضييق على أي فلسطيني، بما في ذلك أبناء حماس".

ويستدرك "لا مقرات لحماس في تركيا، لكن الفلسطينيين موجودون في كل مكان"، مؤكدا أن "معركتنا مع الاحتلال داخل أرض فلسطين".

ويشدد على أن "حماس لا تتدخل في العلاقات الداخلية لأي دولة. نريد الحفاظ على علاقة طيبة ومسافة واحدة من كل الدول العربية والإسلامية خصوصا تركيا". ويرى شراب بدوره أن اللغة التي اعتمدتها حركة حماس في تعليقها على زيارة هرتسوغ عكست موقفا معتدلا.

ويوضح شراب "حماس أعطت إشارات إلى أنها حركة لن تضحي بعلاقاتها مع تركيا لأنها حليف وتمثل قاعدة سياسية ومالية لها".

ويبين أن حماس "قد تستفيد من هذا التقارب باعتبار تركيا تشكل قناة فاعلة ذات ثقة للضغط على إسرائيل لرفع الحصار ووقف العدوان وتعزيز تفاهات التهدة".

أما المحلل السياسي المختص في شؤون الحركات الإسلامية حسام الدجني فيقل ل من تأثير التقارب التركي الإسرائيلي على حماس.

ويقول "من مصلحة تركيا وإسرائيل أن تبقى العلاقة مع حماس على قاعدة ألا تتجاوز حدود العلاقات السياسية والاقتصادية، وأن يكون هناك دور تركي داعم للدور المصري لأجل الاستقرار على حدود غزة".

نهج مغاير لإيجاد حل

ويتطلع الفلسطينيون إلى نهج مغاير من المجتمع الدولي نحو إيجاد حل جدي وسريع في التعامل مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد سنوات من التهميش صاحب ذلك رفض الحكومات الإسرائيلية الجلوس على طاولة المفاوضات لإحياء عملية السلام. ويقول مراقبون

فلسطينيون إن القضية الفلسطينية واجهت واقعا من التهميش على مدار الأعوام الماضية في ظل عجز المجتمع الدولي عن تنفيذ القرارات الدولية والأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية. ويجمع المراقبون على وجود تحرك دولي يشهده العالم الآن لحل الأزمة الأوكرانية الروسية التي بدأت قبل أسبوعين، بينما لم يفعل الشيء ذاته تجاه إسرائيل التي تحتل الأرض الفلسطينية منذ 55 عاما.

ودعا مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش المجتمع الدولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والصادرة عن المنظمات الدولية كمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وطالب الهباش في بيان المجتمع الدولي بالتوقف عن ممارسة ازدواجية المعايير التي يمارسها عندما يتعلق الأمر بفلسطين وحقوق شعبها، مشيرا إلى أن الفلسطينيين يتعرضون "للظلم واحتلال الأرض منذ عشرات السنين". وأكد الهباش ضرورة تطبيق الشرعية الدولية والقانون الدولي في فلسطين أسوة بأي مكان آخر من العالم. ويطالب الفلسطينيون بتحقيق دولة مستقلة إلى جانب إسرائيل على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في العام 1967 بما يشمل الضفة الغربية كاملة وقطاع غزة وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية. وقال المحلل السياسي من غزة طلال عوكل إن الفلسطينيين خاضوا نضالا قويا ومتوصلا على جبهة القانون الدولي الإنساني ومؤسسات العدالة الدولية لم يؤد حتى الآن لتحريك المجتمع الدولي نحو حماية وتنفيذ هذا القانون ولكن هذا لا يمكن أن يكون نهاية الطريق. وأضاف عوكل لوكالة أنباء ((شينخوا))

أن "ثمة حالة انقسام في المنظومة القيمية للدول الغربية فهي تعتبر دولا حريصة على سيادة القانون داخليا ولكنها تتعامل مع القانون الدولي بمعايير مزدوجة ارتباطا برؤيتها لمصالحها". وأوضح عوكل أن المواقف إزاء الأحداث الجارية تضع الدول الغربية أمام "امتحان أخلاقي فكيف لها أن تجند كافة إمكانياتها لإدانة ومعاينة طرف من منظورهم يعرض السلام للخطر، بينما تتجاهل إسرائيل وما ترتكبه من سياسات تطهيرية".

وكان الرئيس عباس حذر يوم الخميس، من أن استمرار إسرائيل بتجاهل تنفيذ التزاماتها حسب الاتفاقات الموقعة والمضي قدما في أعمالها أحادية الجانب سينهي كل فرص تحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية. وأشار عباس إلى أن القرارات الفلسطينية التي أقرها المجلس المركزي الفلسطيني في جلسته الأخيرة الشهر الماضي (إنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بكافة الاتفاقيات مع إسرائيل) ستكون موضع تنفيذ. وقال المحلل السياسي من رام الله أشرف العجري إن الحقيقة المرة التي يمكن استنتاجها من الموقف الغربي تجاه الحقوق الفلسطينية هو "الكيل بمكيالين والتعاطي مع الأزمات الدولية ومع مبادئ حقوق الإنسان بمعايير مزدوجة". وأضاف العجري لـ ((شينخوا)) أن المواقف الأمريكية والأوروبية تهتم أكثر بالصراعات المتعلقة بمصالحها فقط بعيدا عن الاهتمام بمبادئ حقوق الإنسان في إشارة إلى القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وتسأل العجري "أين أمريكا وأوروبا من إسرائيل التي تنتهك حقوق الفلسطينيين على مدار الساعة"، معربا عن أسفه أن إسرائيل تحظى بالرعاية التفضيلية والدعم في أوروبا وأميركا..



الدول الغربية حريصة على سيادة القانون

داخليا ولكنها تتعامل مع القانون الدولي

بمعايير مزدوجة ارتباطا برؤيتها لمصالحها

تعتبر حركة حماس الدولة

التركية حليفا استراتيجيا لها، ويقع

في تركيا منذ عقد عدد من قادتها



وفي ماريوبول، المدينة الأخرى التي تتعرض للقصف في جنوب شرق أوكرانيا، ما زال الوضع سيئاً لكن حوالي عشرين ألف مدني تمكنوا من مغادرة هذه المدينة الساحلية الثلاثاء في أربعة آلاف سيارة، حسب الرئاسة الأوكرانية. ووصف هؤلاء الفارون الرحلة بالشاقة، موضحين أنهم أجبروا خلالها على السير بعيداً عن الطرق لتجنب القوات وتقاط التفقيش الروسية، وفي حالة من الخوف الدائم. وتعمل روسيا على توسيع هجومها ليشمل أوكرانيا بأكملها، مستهدفة غرب البلاد. فبعد ضربات استهدفت قاعدة عسكرية بالقرب من بولونيا، أدى قصف الأثنين لبرج تلفزيوني بالقرب من ريفنا بالشمال الغربي إلى سقوط 19 قتيلًا، حسب السلطات المحلية. ويقترب القتال أيضاً من مدينة دينيبر الاستراتيجية. وقال رئيس بلديتها إن مطارها تعرض للقصف وتضرر بشك كبير.

ثلاثة ملايين لاجئ أوكراني منذ بداية الحرب

خلال ثلاثة أسابيع من الحرب، فر أكثر من ثلاثة ملايين شخص من أوكرانيا معظمهم إلى بولونيا، حسب منظمة الهجرة الدولية، بينهم 1,4 مليون طفل أو «طفل واحد في الثانية عملياً»، حسب اليونسيف. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة بول ديلون في مؤتمر صحفي في جنيف «صار لدينا الآن ثلاثة ملايين من حيث تحركات السكان خارج أوكرانيا». كما كتب رئيس المنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو على تويتر «تم اقتلاع ثلاثة ملايين شخص من جذورهم. فتم فصل ثلاثة ملايين امرأة وطفل وشخص مستضعف عن أحبته». جانجها، أخصت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين 2,969,600 لاجئ أوكراني على موقعها الذي يتم تحديثه عادة في منتصف النهار. ويعود الفرق بين الرقمين إلى طرق العد المختلفة، إذ تأخذ المنظمة الدولية للهجرة في الاعتبار أيضاً ما يقرب من 157 ألف لاجئ فروا من أوكرانيا هم من مواطني دول أخرى. ولم تشهد أوروبا مثل هذا التدفق السريع للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية وتقدر توقعات الأمم المتحدة أن يفادر أربعة ملايين شخصاً من أوكرانيا هرباً من الحرب. قبل الحرب كان يعيش في أوكرانيا أكثر من 37 مليون شخص في الأراضي التي تسيطر عليها كييف ولا تشمل بالتالي شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا واما مناطق الشرق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا. وتستقبل بولونيا وحدها أكثر من نصف مجموع اللاجئين الذين فروا منذ بداية الغزو الروسي، أي نحو ستة من كل 10 لاجئين قبل الأزمة، وكان يعيش فيها نحو 1,5 مليون أوكراني جاء معظمهم للعمل في هذا البلد العضو في الاتحاد الأوروبي. أما الجزء فستستضيف 263,888 شخصاً، وفق المفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين حتى 14 مارس. وللمجر خمسة مراكز حدودية مع أوكرانيا. وقامت عدة من حدودية مثل زامهوي بتحويل مبان عامة إلى مراكز إغاثة يأتيها مدنيون مجربون لتقديم الطعام أو المساعدة. كما أخصت سلوفاكيا 213 ألف شخص فروا من أوكرانيا حتى 14 مارس، في حين بلغ عد الذين لجأوا إلى روسيا ما يقرب من 142,994 شخصاً. وتشير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضاً إلى أنه في الفترة ما بين 18 و23 فبراير، عبر 96 ألف شخص من الأراضي الانفصالية الموالية لروسيا في دونيتسك ولوغانسك إلى روسيا. وبالنسبة لوكندا، وهي دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 2,6 مليون نسمة واحد أفقر بلدان أوروبا، فواصل قسم من اللاجئين رحلتهم إلى رومانيا أو المجر، بعد الوصول إليها، وغالباً للاتحاق بأفراد من أسرهم. وفقاً للمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، دخل 337,215 شخصاً إليها. كما تقيد إحصائيات المفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، يدخل 453,432 شخصاً إلى رومانيا. وقد حذفت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين القسم المتعلق بالدول الأوروبية الأخرى وقالت إنه بالنسبة للبلدان المتاخمة لأوكرانيا والتي تعد جزءاً من منطقة شينغن (المجر وبولونيا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي تحصيلها المفوضية هي تلك الخاصة بالأشخاص الذين عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية «أن عدداً كبيراً من الناس واصلوا طريقهم إلى دول أخرى». بالإضافة إلى ذلك، تشير المفوضية إلى أنها لا تحسب مواطني البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

وباء كوفيد، وأن تأثير العقوبات المستجدة قد يكون حتى أكثر فتكاً. وعلى صعيد آخر، أعلن البنك المركزي الروسي أنه قرر تعليق شراء الذهب من البنوك اعتباراً من أول أمس الثلاثاء بهدف إعطاء الأولوية للأفراد، وقال إن الطلب على شراء الذهب ارتفع بين الأفراد بسبب إلغاء ضريبة القيمة المضافة على هذا النوع من التعاملات. وتم استحداث هذه الخطوة بعد التراجع الحاد في قيمة الروبل جراء العقوبات الغربية، وذلك بهدف ثني الناس عن شراء العملات الأجنبية حتى لا يسهم ذلك في مزيد من إضعاف الروبل. كما أوقفت الحكومة صادرات الحبوب إلى أربع جمهوريات سوفياتية سابقة لتأمين الإمدادات المحلية وتجنب ارتفاع الأسعار.

روسيا ترفض عقوبات على الإدارة الأمريكية وت سحب من مجلس أوروبا

ردا على هذه العقوبات التي تستهدفها، أعلنت روسيا فرض عقوبات على الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولين أميركيين كبار عدة من بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن هذا الإجراء «هو النتيجة الحتمية للتوجه المتطرف المناهض لروسيا الذي تتعمده الإدارة الأميركية الحالية». وتستهدف هذه العقوبات التي لم تعرف طليعتها المحددة بعد، 13 شخصية أميركية. كما قررت روسيا مغادرة مجلس أوروبا متهمه حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بجعله أداة في خدمة «توسيعهم العسكري والسياسي والاقتصادي شرقاً». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «الإخطار بانسحاب جمهورية روسيا الاتحادية من المنظمة»، سلم الثلاثاء إلى الأمانة العامة لمجلس أوروبا ماريا بيتشكوفيتش بوريتش. وأكد الناطق باسم مجلس أوروبا دانييل هولتغن تلقي هذا الإخطار. ويسهر مجلس أوروبا على احترام حقوق الإنسان في القارة وقد أنشئ سنة 1949، ويضم جميع دول القارة تقريباً (47 دولة) بينها روسيا منذ 1996. وأوكرانيا منذ العام 1995. وحدها بيلاروسيا حليفة موسكو ليست عضواً فيه. وأضافت وزارة الخارجية الروسية «أولئك الذين يجبروننا على اتخاذ هذه الخطوة سيحملون المسؤولية التامة عن تدمير النطاق الإنساني والقانوني المشترك في القارة والتداعيات على مجلس أوروبا الذي سيفقد من دون روسيا وضعه كهيئة أوروبية شاملة». وقال بيان صادر عن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو ورئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تيني كوكس والأمانة العامة لمجلس أوروبا ماريا بيتشكوفيتش بوريتش «بصفتنا قادة مجلس أوروبا، أعربنا في مناسبات عدة عن إدانتنا الشديدة لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا». ومن التداعيات الرئيسية لهذا الانسحاب، عدم استفادة المواطنين الروس البالغ عددهم 145 مليون نسمة من حماية المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الذراع القضائية لمجلس أوروبا والملاذ الأخير ضد أي قرارات تعسفية قد تصدر عن محاكم بلدهم. وتشكل موسكو المصدر الرئيسي للملفات التي تنتظر بها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. فأكثر من 24 % من القضايا المطروحة راسخاً على المحكمة تتعلق بروسيا وبعضها ملفات لها رمزية كبيرة مثل قضية المعارض اليكسي نافالني.

استمرار قصف المدن الكبرى وعلى رأسها العاصمة كييف

ما زال الهجوم الروسي على أوكرانيا متواصلاً، حيث يتم استهداف المدن الكبرى خصوصاً العاصمة كييف التي فرض فيها حظر التجول، والتي تشهد «لحظة خطيرة»، حسب رئيس البلدية فيتالي كليتشكو. وخلت كييف التي تحاول القوات الروسية محاصرتها على الأقل من نصف سكانها البالغ عددهم 3,5 ملايين نسمة منذ بدء النزاع في 24 فبراير، وتشكلت طوابير طوال النهار أمام المحلات التجارية حيث يقوم السكان بالتزود بالموّن. وقالت السلطات المحلية إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وتم انتشال حوالي أربعين آخرين أحياء من مبنى سكني في حي غربي كييف في سفياتوشين بعد أن أدت غارة روسية إلى اندلاع حريق. كذلك، أصيب مبنى آخر في منطقة بوديل القريبة من وسط المدينة، ما أدى إلى إصابة شخص. وبهدف «تعزيز الدفاع عن كييف»، أصدر الرئيس الأوكراني قراراً بتعيين الكسندر فافليوك الذي كان يقود حتى الآن العمليات العسكرية في شرق أوكرانيا، قائداً للمنطقة العسكرية للعاصمة.



أوكرانيا تتراجع عن رغبتها في الانضمام إلى حلف الشمال الأطلسي وروسيا تصر على حيادها

العقوبات الغربية تقض مضجع الروس وبوتين يرد بعقوبات تشمل الرئيس الأمريكي ومساعديه طفل كل ثانية يضر من أوكرانيا وعدد اللاجئين يفوق ثلاثة ملايين

في مبادرة اعتبرت أن من شأنها فسخ المجال أمام تسوية تضع حدا للحرب، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الوقت حان «لنقر» أن أوكرانيا لن تتمكن من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. غير أن روسيا ما تزال تصر على حياد أوكرانيا، حيث أكد بلاغ للكرملين أمس أن حياد أوكرانيا على نسق السويد أو النمسا هو التسوية التي يناقشها المفاوضون الروس والأوكرانيون حالياً، لكن كييف تصر على رفض هذا الطلب، مما يطرح صعوبات جمة أمام نجاح المفاوضات بين الطرفين. وفيما تواصل القوات الروسية قصف المدن الأوكرانية، وعلى رأسها العاصمة كييف التي هجرها أزيد من نصف سكانها، يواصل الغرب فرض عقوباته على موسكو، عقوبات بدأت تقض مضجع الروس، حيث أظهرت دراسة أن غالبية الشركات الصغيرة والمتوسطة شعرت بتأثير العقوبات الغربية المفروضة على البلاد. وردا على العقوبات التي تستهدفها، أعلنت روسيا فرض عقوبات على الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولين أميركيين كبار عدة من بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن. ومع استمرار الحرب، تتواصل مأساة اللاجئين الذين أجبروا على ترك ديارهم، وقدرت منظمة الهجرة الدولية عددهم بأزيد من ثلاثة ملايين شخص، بينهم 1,4 مليون طفل أو «طفل واحد في الثانية عملياً»، حسب اليونسيف.

■ إعداد : عزيز الساطوري

إلى روسيا، في إطار حزمة جديدة من العقوبات موسكو بسبب غزوها أوكرانيا. وتشمل هذه الحزمة الجديدة من العقوبات الأوروبية، 15 فرداً جديداً، بينهم مالك نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم رومان أبراموفيتش، بالإضافة إلى أشخاص يعتبرون «مروجي دعاية» لروسيا وتسع شركات رئيسية في القطاعات العسكرية والطيران وبناء السفن وصناعة المعدات في روسيا. وقد أظهرت دراسة أن غالبية الشركات الصغيرة والمتوسطة في روسيا شعرت بتأثير العقوبات الغربية المفروضة على البلاد. وأفاد أزيد من 84 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع إلى أنهم تأثروا بطريقة أو بأخرى بالعقوبات، وفقاً للدراسة التي قدمها الاثنان بوليس تيتوف ممثل أصحاب الأعمال في الكرملين. وهذه النتيجة تؤشر إلى ارتفاع كبير مقارنة بنسبة التأثيرين التي بلغت أزيد من 26 بالمائة قبل فرض الموجات الأخيرة من العقوبات على موسكو بعد الحرب في أوكرانيا. وشاركت نحو ستة آلاف شركة صغيرة ومتوسطة من جميع أنحاء روسيا في الاستطلاع الذي أجراه معهد «ستوليبين» الاقتصادي على مرحلتين، الأولى بين 14 و18 فبراير، أو قبل غزو القوات الروسية لأوكرانيا وتتعلق بالعقوبات القديمة، والثانية تمت بين 3 و7 مارس. ونقلت وسائل إعلام روسية عن تيتوف، العضو في إدارة المعهد، قوله إن «أكبر مشكلة مرتبطة بالعقوبات الجديدة، بالإضافة إلى الصعوبات الكبيرة الأخرى، هي ارتفاع أسعار الشراء». وأضاف «يمكن أن يكون لهذا تأثير منهجي على زيادة تكاليف الشركات الروسية، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض شديد في قدرتها التنافسية». وأشارت الشركات التي شملها الاستطلاع إلى مخاوف بشأن انخفاض الإيرادات وتدهور قيمة الروبل وتعطل سلاسل التوريد. وأشار تيتوف أيضاً إلى أن أكثر من نصف الشركات التي تم استطلاعها شعرت بأنها لم تتجاوز بعد تبعات

سلاح العقوبات يهرق الاقتصاد الروسي

ما زالت العقوبات تنهال على روسيا، حيث فرضت بريطانيا الثلاثاء تعرفة جمركية إضافية بنسبة 35 في المائة على مجموعة كبيرة من الواردات الروسية، من الفودكا إلى الصلب، وخضرت صادرات السلع الفاخرة من البلاد على خلفية غزو موسكو لأوكرانيا. وقالت وزارة التجارة الدولية «نريد أن نلحق أقصى قدر من الضرر بالة حرب بوتين مع تقليل التأثير على الشركات البريطانية». وفرضت الولايات المتحدة بدورها عقوبات جديدة على الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو فيما تسعى واشنطن إلى معاقبة الدول التي أيدت الغزو الروسي لأوكرانيا. ووصفت وزارة الخزانة الأميركية لوكاشنكو بأنه «رئيس حكومة فاسدة في بيلاروسيا التي تفيد شبكة محسوبياتها دائرته الداخلية ونظامه». كما فرضت واشنطن عقوبات على زوجته. وفي السياق، حظر الاتحاد الأوروبي تصدير الشمينابا والسيارات الفاخرة والأزياء الراقية والإلكترونيات الباهظة الثمن والمعدات الرياضية

خلافات عميقة في المفاوضات الأوكرانية الروسية

تواصلت أمس المفاوضات بين موسكو وكييف على أمل وقف القتال، قال مستشار الرئيس الأوكراني ميخائلو بودولياك الثلاثاء إن «تناقضات عميقة» لا تزال تعترض المفاوضات الأوكرانية الروسية مشدداً على أن التوصل إلى «تسوية» لا يزال ممكناً. وكتب في تغريدة «هي عملية تفاوضية معقدة وشاقة للغاية، لكن بطبيعة الحال التسوية ممكنة». وبدأت الجولة الرابعة من المفاوضات بين موسكو وكييف الاثنان عبر الفيديو. وأعرب الطرفان عن بعض التناؤل في الأيام الأخيرة إلا أن تصريحات بودولياك الأخيرة تعكس صعوبة هذه المفاوضات في حين يكفكف الجيش الروسي هجماته في الأيام الأخيرة للسيطرة على مدن أوكرانية كبيرة عدة. وتطالب كييف بوقف لإطلاق النار وانسحاب القوات الروسية. وفي بادرة تسوية كبيرة، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء إن الوقت حان «لنقر» أن أوكرانيا لن تتمكن من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، الأمر الذي كانت تطالب به موسكو قبل غزوها لأوكرانيا. وأكد الرئيس الأوكراني أن المواقف أصبحت الآن «أكثر واقعية»، لكنه اعترف في الوقت نفسه بأن الأمر «ما زال يحتاج إلى مزيد من الوقت لاتخاذ القرارات لتكون في مصلحة أوكرانيا». وأكد أن أوكرانيا مستعدة للتخلي عن أي انضمام إلى حلف شمال الأطلسي، في مبادرة حيال موسكو. لكن ذلك لا يكفي للنزي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما كشف بيان نشر بعد اجتماعه الثلاثاء مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وقال البيان إن بوتين «أكد (خلال هذه المحادثة) أن كييف لا تظهر التزاماً جدياً بإيجاد حلول مقبولة من الطرفين». في الوقت نفسه تواصل جهود الوساطة من جانب تركيا، العضو في الناتو، والتي رفضت الانضمام إلى العقوبات المفروضة على موسكو. وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو زيارة لموس، ثم يتوجه إلى أوكرانيا سعياً لوقف إطلاق النار، بحسب انقرة. ويريد الغربيون أيضاً إعادة تأكيد وحدتهم والتزامهم إلى جانب أوكرانيا. ومن المقرر عقد قمة استثنائية للناتو مخصصة للنزاع في 24 مارس في بروكسل، بالإضافة إلى قمة لقادة الاتحاد الأوروبي. وستعقد قمة الحلف بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن لإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة «في كل الظروف» تجاه حلفائها حسب البيت الأبيض. من جهة أخرى، تسعى روسيا إلى تقديم مشروع قرار «إنساني» إلى مجلس الأمن الدولي يمكن أن يعرض للتصويت يومه الخميس. ويعبر النص الروسي، حسب وكالة فرانس برس، عن «قلق عميق» لمجلس الأمن «إزاء التقارير التي تفيد بسقوط ضحايا مدنيين بينهم أطفال في أوكرانيا ومحيطها». ومن غير المرجح أن يحصل النص على الأصوات



الثقافة

الترجمة باعتبارها تواصلا ثقافيا



مراد الخطيبي*

بداية، لا بد من التأكيد على أن هناك تعريفات كثيرة للترجمة اقترحها منظرون في الدراسات الترجمةية وأيضاً لسانيون ولغويون وفلاسفة ومفكرون. وأكثر هذه التعريفات تركز على نقل المعنى من لغة إلى أخرى. وبشكل مختصر وبسيط، أرى بأن الترجمة هي نقل محتوى نص ما من لغة معينة إلى لغة أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات اللغة الأصل وأيضاً خصوصيات اللغة الهدف من حيث مستويات التركيب والدلالة والثقافة وغيرها. ويبقى المعنى بطبيعة الحال هو ما يهم بالدرجة الأولى في عملية الترجمة. ولنقل هذا المعنى، يؤكد عبد السلام بعدد العالي مثلاً على دور المترجم الأساسي في عملية الترجمة. فالمترجم في نظره ينبغي أن يكون قادراً على تجاوز الصعوبات التي يخلفها تعدد اللغات والثقافات التي تحملها. يجب على المترجم أن يكون قادراً على الإتيان بنص مشابه للنص الأصلي وإذابة المسافة الموجودة بين النص الأصلي والترجمة.

وفي تناوله لإشكالية الترجمة، ربط جاك دريدا قضية الترجمة بمفهوم التحويل. Transformation. وقد استعار عبد السلام بنعبد العالي هذا المفهوم، وإحاطه بجملة من المحددات المعرفية والعلمية، مؤكداً على أن القصد من التحويل في الترجمة تحويل النص واللغة معا. فالنصوص المترجمة تملك روائح اللغات الأصلية:

« لا ينبغي أن نفهم التحويل هنا في اتجاه واحد. الترجمة لا تحول النص المترجم فحسب، فهي عندما تحوله تحول في ذاته اللغة المترجمة. ويمكن أن نتذكر هنا ما حدث للكتابة باللغة الفرنسية عندما تفتحت على الأدب الأمريكي وأخذت ترجمه. بل إن هذا ما تلاخذه اليوم في اللغة الشعرية حيث أصبحنا نشتم في نصوصها رائحة اللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية. فليست الترجمة إذن، هي ما يضمن حياة النص المترجم ونموه وتكاثره فحسب، وإنما هي ما يضمن أيضاً حياة اللغة والفكر ونموهما

وتكاثرهما.»

دائماً ما يتم ربط الترجمة بالخيانة التي تعتبر سمة ذات فحة ثيولوجية. بيد أن عبد السلام بنعبد العالي يؤكد على أن اللغة في حقيقة الأمر هي الخائنة: « هناك ترجمات تقتسب أهميتها التاريخية من خيانتها للنص، إن صح التعبير. بل إن من الأدباء من يهتم بالترجمة فقط بقصد الاغتراب والخروج من المألوف والابتعاد عن اللغة المكررة. إنهم يجيئون إلى الترجمة بالضبط لما تنطوي عليه عمليتها من «خيانة» وغرابة.»

ومن جهة أخرى ، ومن خلال تجربتي المتواضعة في مجال الترجمة، أرى أن على المترجم أن يختار النصوص بعناية مغلباً قيمتها المعرفية والفكرية والأدبية على أي مبرر آخر. وحتى إذا اقترحت عليه بعض الأعمال من طرف ناشر معين، فعليه أن يكون مقتنعاً تمام الاقتناع بقيمة العمل سواء الجمالية أو الفكرية أو الفلسفية أو الإبداعية أو الثقافية وإلا ستكون عملية الترجمة ذات أهداف تجارية فقط. لذلك، فأغلب النصوص التي ترجمتها إلى حدود الآن، كنت أنا من بادر إلى ترجمتها إما لقيمتها الجمالية والإبداعية على غرار بعض مؤلفات الهابكو للشاعر سامح درويش وديوان الشاعر نور الدين محقق وأيضاً ديوان الشاعرة مريم البقالي . هذه الدواوين الشعرية ترجمتها من اللغة العربية إلى الإنجليزية من أجل خلق تواصل بينها وبين قراء اللغة الإنجليزية . وبحكم اهتمامي بالدراسات الثقافية



وبالفلسفة وبالفكر عموماً فقد وجدت أن العديد من المقالات الفكرية والفلسفية والتقنية تستحق أن يطالع عليها قراء اللغة العربية. ولأن بعضها ينتمي إلى الحقل الفلسفي الغزير بالمصطلحات والمفاهيم الفلسفية، فإن المجهود يكون دائماً مرهقا ويتطلب الكثير من الاشتغال والبحث والمراجعة المتأنية قبل الإتيان بترجمة مقبولة . فقد ترجمت مثلاً بعض نصوص الفيلسوف الأمريكي صمويل فيبير وبعض المقالات الفكرية والتقنية للكاتب والمفكر عبد الكبير الخطيبي والتي كتبها منذ فترة طويلة ولا تزال تمتلك راهنتها المعرفية. وهذه النقطة تحيلني إلى الحلقة الأهم في عملية الترجمة وهو المترجم. فالمترجم لا ينبغي أن يتعامل مع النصوص وكأنها نصوص عامة. بل عليه أن يعي جيداً بأن النصوص لا تنتمي فقط إلى عالم لغوي بكل حمولاته الدلالية واللغوية والثقافية، بل إنها قد تنتمي إلى مجال أدبي أو فكري أو فلسفي أو غير هذه المجالات التي لها خصوصياتها وعواملها المعرفية الخاصة والتي ينبغي الإطلاع عليها قبل ممارسة عملية الترجمة. أظن أيضاً أنه من المستحب أن يطالع المترجم على بعض استراتيجيات وأليات الترجمة التي اقترحها المنظرون في مجال الترجمة لتبديد الصعوبات التي يجدها المترجمون أثناء ترجمة النصوص. هذا بالإضافة طبعاً إلى ضرورة تمكن المترجم تمكناً جيداً من اللغة الأصل ومن اللغة الهدف. وعلى المترجم أن يستحضر دائماً الخصوصيات الثقافية للغات

النصوص المختلفة.

في المغرب، لا بد أن نعترف أن الترجمة هي عملية فريدة وأغلب المترجمين لا يعيشون من الترجمة بل هي مجال يستهويهم ويترجمون بعض الأعمال التي تناسب تكوينهم وميولاتهم الفكرية والمعرفية. وبالتالي، فلا بد من الإشادة بالمساهمة الفعالة التي يقوم بها المترجمون المغاربة في حركة الترجمة في العالم العربي. بالفعل، لا بد من التأكيد على أنها مبادرات فريدة تدرج إما ضمن اهتمامات المترجمين بأعمال معينة، وإما ضمن اقتراح من كاتب النص الأصلي أو ضمن اقتراح من الناشر في بعض الأحيان. ولكن، للنهوض بهذه المساهمة لا بد من تجميع هذه الجهود الفردية المتفرقة ضمن مؤسسة خاصة بالترجمة تقوم الدولة بتوفير مقر لها، وتسخر لها إمكانات مادية وبشرية. ويضطلع المركز بإعداد برنامج سنوي خاص بترجمة الأعمال التي يتم اختيارها حسب أهميتها وقيمتها الفنية من وإلى اللغة العربية. لا بد من الاشتغال على مشروع في الترجمة من أجل معرفة ما يكتبه الآخرون، ومن أجل التعريف أيضاً بما تكتبه نحن. الترجمة كما يقول الأستاذ عبد السلام بنعبد العالي تنفتح الحدا في النصوص وبالتالي، لا بد من إعطاء أهمية أكبر للترجمة عموماً في المغرب ومن ضمنها الترجمة الأدبية.

في السياق نفسه، لا بد أن يتفاعل المهتم بمستقبل الترجمة في المغرب وبينهج بعد إعادة تنظيم أكاديمية المملكة المغربية، حيث تم إنشاء الهيئة الأكاديمية العليا للترجمة التي عهد إليها بتشجيع ترجمة الأعمال المغربية من اللغتين العربية والأمازيغية إلى اللغات العالمية، وكذا العمل على ترجمة الدراسات العلمية المرجعية وتنشجيع البحث العلمي في مختلف قضايا الترجمة من خلال التنسيق مع الهيئات الدولية المتخصصة في مجال الترجمة. وفي هذا الإطار، نظمت أكاديمية المملكة المغربية مؤخراً عدة نوات وورشات حول الترجمة ،بحول سبل تطوير مجال الترجمة في المغرب. وكانت آخر أنشطتها محاضرة للمترجم والباحث المغربي فريد الزاهي تحت عنوان: "الترجمة، من الفعل إلى الفكر: رهانات التجديد والمراجعة الثقافية".

* كاتب ومترجم من المغرب

أخبار ثقافية

كتاب أشفري «العين والنسيان» في ضيافة «تياترو الهدهد» ببرشيد



تنظم جمعية تياترو الهدهد للثقافة والفن، برشيد، في إطار منتداهما الفكري، لقاء حول كتاب «العين والنسيان - تأملات جمالية في تجارب فنية» للشاعر والباحث الجمالي بوجمعة أشفري، وذلك يوم السبت 19 مارس 2022، في الساعة الرابعة بعد الزوال، بقاعة الإعلاميات بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية ببرشيد.

ويتضمن برنامج هذا اللقاء:

- قراءة في الكتاب، يشارك فيها كل من الفنانين والناقدين الفنيين بنيونس عميروش وشفيق الزكاري.
- بورتريةا عن الكاتب يقدمه الكاتب والناقد الفني أحمد لطف الله.
- تسيير اللقاء القاص جبران أبو مروان.
- فقرات موسيقية للفنان رشيد الشناني.

كتاب بوجمعة أشفري «العين والنسيان» هو مقاربة جمالية لتسع تجارب فنية لفنانات تشكيليات مغربيات، عربيات وأجنبيات؛ وجاءت فهرسته على الشكل التالي:

- استهلال.. عين (لا) ترى؛
- 1) ماريانا أبرامفيتش.. وجهها لوجه أمام اللحم؛
- 2) جوزي ماري غوا.. كائنات لا تحتمل خفتها؛
- 3) كيين سوهلال.. ماذا لو كان القمر جنباً أخضر؛
- 4) إكرام قباج.. حبز وجهي ولن أعشق غير الحجر؛
- 5) نينار إيسر.. جسد يتحدى تاريخ الفضاء العمومي؛
- 6) كوليت دولي.. رعشات ما يُشبه اليوميات؛
- 7) آني كوريكديان.. كاني أولد من جديد؛
- 8) كنزة بنجلون.. المونوكروم، من الوجود إلى العدم؛
- 9) ليلي الشراقوي.. غيابات الخطوط والظلال...

للإشارة، كتاب «العين والنسيان» مهدى إلى روح عالمة الاجتماع فاطمة المرنيسي...

«متعة الإخفاق؛ المشروع التخيلي لعبد الله العروي»

حسن العاصي*

صدر حديثاً كتاب «متعة الإخفاق؛ المشروع التخيلي لعبد الله العروي» للباحث والناقد المغربي محمد الداهي. يتناول الكتاب الأعمال السردية التخيلية في كتابات المفكر المغربي عبد الله العروي الروائية. يُعتبر كتاباً متعة الإخفاق امتداداً لكتاب الداهي السابق «السارد وتوأم الروح.. من التمثيل إلى الاصطناع»، إذ يحفر في عمق روح عبد الله

العروي المحرصة على التخيل، والمنقلة من القوالب النمطية. الكتاب صدر عن المركز الثقافي العربي. يقع في 396 من الحجم المتوسط. مما جاء في مقدمة الكتاب «فتح عبد الله العروي مشاريع سردية متنوعة عن ذاته، تطلعا إلى نبش الماضي الشخصي، ونفض الغبار عنه، وإعادة تثيله في مرايا متقابلة.

ومع ذلك، تظل الطوية بئراً سحيقة لا ينضب معينها، ولا يمكن سبر أغوارها، وقارة مجهولة يتعذر الإلمام بأرجائها ومناحيها المترامية الأطراف.

اضطر . لهذا السبب . إلى الكتابة عن ذاته بصيغ مختلفة (بالنصريح أو التلميح، باستعمال ضمير المتكلم أو الغائب، بالتطابق مع هوية شخصية أو التشبه والتظاهر بها) وباشكال تعبيرية متعددة (الرواية، والسيرة الذاتية الذهنية، واليوميات، والمذكرات، والحوار المسرحي، والتظهير الفكري والفلسفي، والتخيل الذاتي) لعلها تسعفه على استجماع خيوطها المتنشعبة، واستيعاب المنطق الذي يتحكم فيها، واستيفاء موضوعها من جوانب وزوايا مختلفة.

وفي مداراة لبيسه أو قريته أو توأم روحه المحتمل، ينصاع لفتوحات القلب، وتداعيات الخيال لركوب أهوال الحقيقة المتقلبة، والبحث عن أنماط جديدة للعيش والوجود، وإعادة تمثيل الإخفاقات الفردية والجماعية، والاستمتاع بها بعد أن أضحى لها معنى في بناء سردي متماسك.

* باحث وكاتب فلسطيني مقيم في الدنمارك

تريث أيها الموت... فاتحة تكتب



د. يوسف أبو علي (*)

فاتحة مرشيد كاتبة مغربية حق لنا أن نعثر بها وبانتقائها لهذا الوطن. أغرمت بكتاباتها منذ أن قرأت روايتها الأولى. نعم، قرأت نثرها قبل شعرها وهي الشاعرة أولا. ربما كان ذلك هو سبب إعجابي الشديد بكتاباتها الروائية. فيها شيء من الشعر، شيء كثير، كالشيء الذي بقي في نفس سيبويه من حتى، شيء عظيم. الشعر له مبرة عن باقي فنون القول فهو يركز الأشياء ويجليها بشكل تطرب له الآن والروح. كذلك رواية «نقطة الانحدار». لا إطناب. لا تكرار. لا مجانية. لا شيء إطلاقا أكثر مما يجب. بل كثيرا ما يتوارى الراوي وراء مفكرين أو فلاسفة أو أدباء كبار يقولون فيوجزون ويحسون القول. الراوي أصلا دكتور في الرياضيات، وهو اختيار جمالي موفق على اعتبار أن من تشعب ب«لغة الكون» كما يسميها العالي، أحد أبطال الحكاية، لا يمكن إلا أن يعبر بتجريد واختصار و«براغماتية». اللغة تكتسي إذن هبة المنطق الرياضي الخالص. ما يعجبني على وجه الخصوص في ما تكتبه شاعرتنا الكبيرة هو ابتعادها عن تيمات البؤس المتجذر

في الذات المحيطة بنا في عالم الأب الغربي، وتطرقها في كل مرة لواضيع مختلفة حارقة، وطرحها لإشكاليات عويصة وعميقة لدرجة أن القارئ يرى المشترك الإنساني في ثنابا الخصوصية الجهوية المستهلكة. مثلا في هذه الرواية ندخل عالم المضاربة في بورصة نيويورك ونتابع صعود الغالي، وهو أحد نئاب وول ستريت إلى القمة وسقوطه الحر في بحر الهولمس المظلم.

ما فعلته الروائية في هذا النص هو بالضبط المرجو من الأدب. تسافر بالقارئ. تفديه وتسليه. تقول للشباب المغربي المتطلع للهجرة الحالم بالفردوس الأمريكي، الشباب المثقف الواعي الناجح المنفتح المتعطش للمال والشهرة والحرية، وكل ما يغري به الغرب كل عقول ومواهب العالم. تقول له: تعال معي ساريك ما ينتظرك هناك. هل تقبل بشروط اللعبة؟ إما تتجج بفخش وإما تفقد كل شيء حتى إنسانيتك؟ هل تستطيع قبول هذه الصفقة؟ ... تعال أريك ما معنى أن تصبح لا شيء في أغنى دولة في العالم، دولة الحرية وحقوق الإنسان وغزو الفضاء...

نستطيع اختصارها هنا ، ولكن يمكن أن نخط بعض الأفكار لمن أراد أن يستزيد من معين شعر فاتحة مرشيد المثنور وخصوصا الباحثين منهم. ما تناقشه مرشيد في هذه الرواية هو تلك اللحظة الفارقة التي تجعل مسار الإنسان ينعرج بدون أي إمكانية لتغيير ذلك، وما يولده هذا الانعراج من آثار بلغة على كنهه ورؤيته العالم وتقييمه لذاته وللآخرين وللأشياء. هل يخفي ما يراه الناس سقوطا مدويا أو اندحارا مربعا أو موتا رمزيا فرصة ثمينة للتوقف عن الركض وراء السراب، والتفكير

(*) أستاذ جامعي وكاتب

نقاش حول التراجع عن نظام البكالوريوس

جمال الصباني : ضرورة توحيد التعليم العالي في جامعات موحدة المعايير

طلبة متضررون وأولياء أمور: قرارات عشوائية ومتسربة أفقدتنا الثقة في حكومة خيبت آمالنا



ضحايا حكومتين نطلب تدخلا عاجلا لإنصافنا». فيما عبر زميله عن رفضه إحقاقه بالإجازة الأساسية «لقد اخترنا الجامعة بناء على التصور الذي قدمته لنا الوزارة حول نظام الباشلور»، وأضاف آخر: «لقد اخترنا الباشلور بدل مدارس ومعاهد ذات استقطاب مفتوح واليوم الحكومة تخيب آمالنا. ما معنى أن نتشجعنا الحكومة السابقة على نظام الباشلور وتؤكد أنه تكوين ذو جودة وتأتي هذه الحكومة وتلغيه «متسانلا»، «هل نحن في غابة؟ اليس هناك ما يسمى الاستمرارية الإدارية».

وصبت ارتسامات أخرى لطلبة في سلك الباشلور في نفس الاتجاه حيث أكد طالب بحسرة «عقدت الأمل على نظام البكالوريوس وسمحت فالدراسة فمدارس ومعاهد عليا ودورات امتحانات باش نمشي فهاد النظام وشريت كتب قرار الإلغاء. واش حنا فقرار تجارب» وتساءل آخر: «الوزير المكلف بالقطاع ألغى نظام البكالوريوس لأنه لا يتوفر على سند قانوني. وفين كانوا ملي خرجو بهاد القرار» ديك الساعة كان قانوني ودابا غير قانوني؟ إحدى الطالبات المستجوبات صرحت أنها تفضل النظام القديم «لأننا في المغرب لا نتوفر على الموارد البشرية المؤهلة»، مؤكدة أن «هناك عشوائية في القرارات حيث لا يعقل أن يلغى النظام رغم ما عليه من مؤاذات بعد مرور أربعة أشهر على تنزيله». وقال آخر «كنا متفائلين بالإصلاح، وكان سيكفينا شر هدر الطلبة للجامعات بدون شهادة، ولكن للأسف يتم إلغاؤه وهذا يشعربنا بالإحباط ونستشف من هذا أنه ليست هناك رغبة جديفة لإصلاح الجامعة» بدورها صرحت طالبة أخرى أنه نظام فاشل بالنسبة للمغرب لأنه يحتاج إصلاحات جذرية في نظامه التعليمي لا سياسيات ترقيعية، وهذا ما فشلت فيه جميع وزارات التعليم العالي.

بالقابل عبر طلبة آخرون عن عدم اندهاشهم من إلغاء هذا النظام لعلمهم أن تطبيقه جد صعب في الجامعات المغربية لعدة أسباب. وقال أيوب نوبني، طالب السنة الثانية ماستر، تخصص علوم قانونية إن «هذا النظام لم يتم التهديد له فبمجرد وضعه وجد أطر الأكاديميات يخرجون ضده في أروقة الجامعات وانقسم الطلبة بين رافض ومساند، وهذه مسألة عادية ومحمودة ولكن المشكل أنه لم تتم دراسة الوضع قبل تأسيس النظام الجديد، وهذا ما جعله يصطدم بالصعوبات الكثيرة بل تم إجهاضه من طرف فئة كبيرة من المعنيين به، ولكن هذا لا يعني بتاتا أن نظام البكالوريوس هو نظام فاشل بل بالعكس يتوفر على مجموعة من الإيجابيات، وكروية كان سيحقق عدة مكاسب، حيث كان سيدخل عناصر يحتاجها سوق الشغل خصوصا بالنسبة لطلاب يعتبر أن الجامعة هي فترة سيحصل بعدها على المفتاح الذي سيلج بواسطته سوق الشغل، أما بالنسبة للتراجع فقد كانت المسألة متوقعة ومنظرة نظرا للظروف التي فرض فيها هذا النظام».

من جانبه قال مصطفى اهدار، طالب السنة ثانية سلك الدكتوراه، تخصص علوم سياسية، إن «لنظام البكالوريس عدة إيجابيات فأغلب النظم الدولية تعتمد مما كان سيعطي للعرض الأكاديمي المغربي دفعة أكبر، وهو يعطي اليات جديدة للتعامل مع الطالب

التخصصات. وقال الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، إن المشكل الأساسي للتعليم الجامعي ببلادنا يرجع إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي حين اختارت الحكومة إفراغ الجامعة من جميع التكوينات المهنية بحيث أسست كل وزارة مؤسسة تابعة لها، وبدا تكوين النخب يخرج تدريجيا من الجامعة عندما شرعت كل وزارة في الإشراف مباشرة على تكوين أطرها، في مؤسسات تكوين الأطر مع بداية الستينيات (المعهد الزراعي 1963، المدرسة الغابوية 1970، المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات، المعهد الوطني للبريد والمواصلات، المدرسة الحسنية و1971...)، واختصت هذه المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود في التكوينات المهنية وبإمكانيات محترمة، لكنها حُرمت قانونا من البحث العلمي. أما المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح فتخصصت تدريجيا في تكوين أكاديمي وبإمكانيات هزيلة، هذه الازدواجية ستؤدي إلى مؤسسات تقدم تكوينات مهينة بدون بحث علمي، وجامعة بدون تكوينات مهينة. الشيء الذي يؤدي بالمغرب إلى «تصدير»، أو بالأحرى إلى إهداء، ومن ثم إلى إهدار معرفة أكاديمية لا يُقدّر على استغلالها، واستيراد معرفة تقنية لا تتوفر له الإرادة السياسية للعمل على إنتاجها. ومع مرور الوقت، سيُعتبر البحث العلمي من الكماليات، ويتأسس جامعة الأخوين، انتقلنا في التعليم العالي من الازدواجية إلى الثلاثية: جامعي مهين مؤدى عنه بالنسبة للميسورين، ومهين انتقائي بالنسبة لأبناء الطبقة المتوسطة، وجامعي أساسي بالنسبة لأبناء الطبقة الكادحة. وهكذا أصبح التعليم آلة للإقصاء ولإعادة إنتاج التراتبات الاجتماعية ضدا عن مبداء تكافؤ الفرص.

وكمثال على ذلك فقد اتجه 11 في المئة من التلاميذ الناجحين في البكالوريا سنة 2018 للاستقطاب المحدود و85 في المئة للاستقطاب المفتوح، ولكي يتم تسجيل هذا العدد الهائل سيتم تحجيم الجانب المادي والتطبيقي والتركيز على النظري.

مشيرا في نفس السياق إلى أرضية لنقابة التعليم العالي أبرزت أنه في تقرير لليونسكو (2009) لم يتمكن المغرب من تسجيل في التعليم العالي إلا 13 %من المجموعة العمرية 19-24. وفي نفس السنة، سجلت مصر 28 %وتونس 34 %وفرنسا 55 %ورومانيا 67 %وفنلندا 91 %! إذا كانت هذه الأرقام تدل على فشل كمي مؤكد فإنها مقتصرة على عدد المسجلين فقط. وبما أن عدد الحاصلين على الشهادات هو أضعف بكثير، وبما أن جزءا فقط منهم سيحصل على عمل، يكون الفشل نوعيا كذلك. ويهدف بناء المدرسة المغربية مباشرة بعد الاستقلال (سنة 1957) سيعتمد المغرب على المبادئ الأربعة : المغربية والتعريب والتوحيد والتعميم. لكن بعد خمسين سنة من التجارب والإصلاحات المختلفة لم يتحقق أي هدف من الأهداف الأربعة باستثناء مغربة الأطر، حسب ما جاء في ذات الأرضية .

فقد أسست حكومة عبد الله إبراهيم أول جامعة مغربية عصرية (جامعة محمد الخامس) سنة 1959من أجل مغربة الأطر، التي تعتبر خطوة أساسية لاستكمال الاستقلال. وقد مكنت الاستقلالية الممنوحة لهذه الجامعة من إعادة تنظيمها بشكل سريع، إذ حولت معهد الدراسات المغربية إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وأسست المعهد اللبداغوجي، الذي تحول إلى المدرسة العليا للأساتذة، وأسست كلية الطب والمدرسة المحمدية للمهندسين...هكذا، وفي ظرف وجيز، أصبح المغرب يتوفر على جامعة عصرية مستعدة لإنتاج المعرفة وتكوين النخب في مختلف المجالات. لكن سرعان ما تم التخلي عن هذه السياسة الواعدة، وذلك بالشروع في تكوين النخب تدريجيا خارج الجامعة،

أما بالنسبة للتعريب فهذه العملية لم تنطلق إلا خلال الثمانينيات، حيث تمت بطريقة متسربة ومرتجلة وتوقفت عند البكالوريا، مما أدى إلى وصول أجيال غير متمكنة من أية لغة، إلى تعليم عال يُدرس بالفرنسية. وفي ظل هذا الوضع لا تستطع إلا أقلية محظوظة بفضل تكوين مواز أن تتجاوز هذا القصور اللغوي. هذه السياسة أدت إلى تقسيم الفضاء التعليمي إلى جزء داخل الجامعة وجزء آخر خارجها، وإلى تقسيم الزمن التعليمي إلى تعليم باللغة العربية قبل البكالوريا وتعليم باللغة الفرنسية بعدها ومعالجة هذا الخلل

خديجة مشلثري – عبد الجليل بتريش

لم يكن مفاجئا أن تتراجع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن نظام البكالوريوس، مطلع الموسم الجامعي الحالي 2021/2022، رغم ما كانت تبشر به من إيجابيات هذا المشروع منذ 2018، في العديد من الملتقيات والأيام الدراسية والتواصلية، والمذكرات والبلاغات...

وقد تعددت مبررات هذا التراجع، إلا أن أهمها رأي هيئات متخصصة، وعلى رأسها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

في هذا النقاش الذي أثرناه عقب ما خلفه التراجع عن نظام البكالوريوس من رفض واستنكار للطلبة المعنيين وأولياء أمورهم في سياق باشرت فيه المؤسسات الجامعية مجموعة من التدابير التي تصون للطلبة حقوقهم في مواصلة دراساتهم، حسب مسؤولي وزارة التعليم العالي، أكد الكاتب العام لنقابة التعليم العالي ومجموعة من المتدخلين الطلبة الذين استتقت الجريدة آراءهم، أن الجامعة بحاجة إلى إصلاح جذري وليس إلى حلول ترقيعية لا ترقى إلى مستوى التطلعات.

رجع جمال الصباني في إجابته عن سؤال التراجع عن البكالوريوس إلى المحطات التاريخية لمنظومة التعليم مؤكدا في معرض جوابه أن نقابة التعليم العالي تطالب بإصلاح شمولي لنظام التعليم المغربي، مشددا على أن الإصلاح يجب أن يكون من الأساس، مع ضرورة توحيد التعليم العالي في جامعات موحدة المعايير متعددة

كنا متفائلين بالإصلاح، وكان سيكفينا شر هدر الطلبة للجامعات بدون شهادة، ولكن للأسف يتم إلغاؤه وهذا يشعربنا بالإحباط ونستشف من هذا أنه ليست هناك رغبة جديفة لإصلاح الجامعة

المشكل الأساسي للتعليم الجامعي ببلادنا يرجع إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي حين اختارت الحكومة إفراغ الجامعة من جميع التكوينات المهنية

أبرزها
مسوود

ميا يسمى بالمهارات الناعمة (SOFT SKILLS) التي ستجعله يندمج أكثر في الحياة الجامعية، لكن الإشكالات التي يواجهها نظام البكالوريوس أنه كان على الحكومة السابقة وقبل تنزيله أن تدرس إمكانية هذا التنزيل، لكنها مع الأسف، كانت غافلة عن وضعية الجامعة المغربية، فهذا النظام بالنسبة للوضعية الحالية غير عملي، خصوصا أن المغرب يعتمد النظام الحالي منذ 17 سنة، لذا فالتغيير كان سيكون في المنهجيات والوحدات والمدة الزمنية، وهو ما يتطلب مجهودا وعما كبيرين قبل، وهذا هو سبب الصعوبات التي واجهت ورش البكالوريوس، سواء خلال إعداده أو تنزيله، وبالتالي فهو نظام غير عملي بالنسبة للوضعية الحالية، أما بالنسبة لمقترحاتنا من أجل إصلاح منظومة التعليم العالي هو الإبقاء على النظام الموجود الآن الذي يعتبر نظاما ممتازا لكن يجب دعمه لكي يستطع تحقيق الأهداف المرجوة منه، خصوصا في مناهج التدريس، التي يجب أن يكون فيها اجتهدا، لأن طغيان المناهج الفركتفونية القديمة والتوجه الفركتفوني على الجامعات المغربية هو ما يجعل تفكير الطلبة قاصرا جدا، مضيفا أن هناك جودة في العرض المغربي كما أن دبلومات مع الوحدات الجديدة التي ستدرس في البكالوريوس.

ونحنى طالب آخر نفس المنحى إذ اعتبر أن هذا النظام تعتمد أغلب دول العالم، وهو نظام جيد ومتميز ولكن الإشكال الأساسي الذي دفع إلى إلغاؤه هو في إطار تنزيل الشعب والوحدات وطريقة التقسيم، وهي أمور كانت ستعطي إضافة للطلاب وللجامعة المغربية ولكن يبقى الإشكال في التنزيل والموارد البشرية المؤهلة التي يجب عليها أن تتلاءم مع الوحدات الجديدة التي ستدرس في البكالوريوس. يذكر أن عبد اللطيف ميرايوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، كان قد أكد في حديث صحفي أنه لن يتم اعتماد نظام البكالوريوس في الجامعات، لأن تطبيقه غير قانوني، منبها إلى أنه «سيتم الاستمرار في اعتماد نظام -الإجازة والماستر والدكتوراه- على اعتبار أنه النظام المعتمد في التعليم العالي بعدد من الدول الإفريقية والأوروبية، والمغرب هو حلقة الوصل بين الطرفين!

آفة الدروس الخصوصية

مع اقتراب موعد إجراء الامتحانات الإشرافية ينتعش سوق الدروس الخصوصية. لقد تعددت مبررات ونزاع ممارسة الدروس الخصوصية. تنطلق من تدني الأوضاع الاقتصادية وارتفاع أسعار المواد الأساسية وكثافة الفصول الدراسية بما لا يتيح للتلاميذ التدريس الفعّال.



خليل البخاري (*)

تمثل الدروس الخصوصية نوعا من التهاون في أداء الواجب المهني داخل الفصول الدراسية من أجل استغلال أولياء الأمور. كما أن الدروس الخصوصية تؤدي إلى تآكل الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وفي مواجهة مشكلات المنظومة التعليمية. كما تمثل الدروس الخصوصية إرهاقا ثقيلا لميراثية الأسر.

إن الدروس الخصوصية أصبحت مرضا مزمنًا وأزمة سرطانية. تعددت أسبابه وتفاقمت أعراضه عبر عقود من الزمن، يصيب انتشارها مجمل الجسم التعليمي بمختلف أسلاكه بالضعف، لقد تقبل أولياء الأمور الدروس الخصوصية على مضض يجد فيها عدد كبير من التلاميذ وسيلة لتعزيز المعرفة وطرح الأسئلة التي تظل بدون أجوبة داخل الفصل الدراسي إضافة إلى الاستعداد الجيد لامتحانات والتدريب على تطوير أساليب وطرق الإجابة عن أسئلة الامتحان مختصرة للتحميل الدراسي دون متابعة للنشاط الصفّي، ووصل الأمر ببعضهم إلى التباهي بتعاطي تلك الدروس الخصوصية. وتاحت لمؤلفي الكتب الخارجية إمكانية للتوزيع كما فتحت الشهية لبعض المدرسين لتكوين أرصدة مالية سميّة بل والاشتغال في عالم التجارة والعمار والاستقالة من مهنة التعليم بالمدارس العمومية.

ومن سليات الدروس الخصوصية تراجع مكانة وقيمة بعض المدرسين في الحياة الاجتماعية. وأصبح التعليم بالنسبة إليهم سلعة تباع وتشترى لمن يريد ولمن يدفع الثمن وفي أي مكان، وفي أي وقت سواء بالشارع أو في الليل. ولم يعد لكثير من المدرسين المشغولين بالدروس الخصوصية طاقة فكرية أو بدنية تمكنهم من أداء واجبهم في المدارس في حصص النهار. كما أن الدروس الخصوصية شوّهت صورة المدرسة السياسية التعليمية. فقد أدت إلى إهدار مجانية التعليم في مختلف مراحله وقضت على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية على أساس القدرات والمواهب واستبدلته بمبدأ القدرة المالية على تحمل نفقات الدروس الخصوصية.

إن الدروس الخصوصية اخترلت العملية التعليمية في الامتحانات الإشرافية وغابت مهمة التعليم في تنمية قدرات التفكير بدءًا من الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب وإدراك الأسباب والنتائج والتفكير النقدي وغيرها من منظومة التفكير العلمي، التي تمثل جوهر الناتج المنشود من العملية التعليمية.

ومن بين أسباب انتشار الدروس الخصوصية كذلك التنافس على الالتحاق بالعاهد العليا ذات الاستقطاب المحدود سواء داخل البلاد أو خارجها خاصة في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية واللغات الأجنبية. كل ذلك ساهم في إحداث فجوة عميقة في البنية الطبقية للمواد الدراسية.

وبخصوص آثار الدروس الخصوصية على التلاميذ والتلميذات، فقد تولد لدى العديد منهم نزعة الغتراب عن المدرسة وعن احترام المدرس، بحيث لم تعد للمدرسة أهمية في نظرهم مادام التعليم يتحقق في حصص الدروس الخصوصية في البيت أو في مكان خارج المدرسة. ولعل هذا الغتراب والتمتمل في أبسط صوره في عدم تتبع التلاميذ والتلميذات وعدم الاستماع إلى المدرس اعتمادا على الدروس الخصوصية، وينتج لبعضهم إهانة المدرس والالتحاق بمصادر الانحراف خارج أسوار المدرسة.

تلك هي أهم الخسائر التي تنجم عن الدروس الخصوصية لكافة أطراف العملية التعليمية، والتي تؤدي إلى تبديد الجهود المبذولة في تطوير التعليم ببلادنا وتعيق تحقيق مخرجاته المرجوة.

ولمواجهة تريف الدروس الخصوصية الداء المزمن، على مدراء المؤسسات التعليمية وجميعيات الآباء التفكير في الدعم والتقوية داخل المؤسسات التعليمية وتعقب المدرسين الذين يعبرون التلاميذ والتلميذات على تعاطي الدروس الخصوصية لديهم وإصدار تشريع يجرم الدروس الخصوصية الإجبارية لإيقاف استنزافها لحجوب الأسر ذات الدخل المحدود. إن الدروس الخصوصية تلعب دورا خطيرا في إيجاد فرص النجاح بامتنان للقادريين على دفع فاتوراتها في الوقت الذي تتضائل فرص أصحاب القدرات والاجتهاد ممن لا يستطيعون شراء تلك الدروس الخصوصية في متابعة التعليم أو في فرص العمل في المستقبل. كل ذلك يساهم في إعلاء قيم المال والثروة على بقية القيم الاجتماعية الأخرى وفي مقدمتها قيمة المساواة والعدل وتكافؤ الفرص.

وصفوة القول، إن الدروس الخصوصية كلفة شائعة وسيلة ارتزاق لبعض المدرسين الذين امتهنوا التعليم كتجارة رابحة. لكن هناك مدرسون أكفاء لهم ضمير مهني وفضلاء، هؤلاء نضعهم فوق رؤوسنا بخلاف تجار الدروس الخصوصية الذين يبتزون أولياء الأمور ويتعمدون إهمال ما يلقونه من دروس في فصولهم الدراسية لينققوا أهدافهم من مضاعفة الأقبال عليهم ومضاعفة ما يطالبون به من أجر.

(*) باحث تربوي

تحت شعار«معا لبناء مغرب القدرات»



انعقاد

ملتقيات

الطالب دورة

2022 بعدة

مدن مغربية

ينعقد، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الملتقى الدولي للطالب دورة 2022، من خلال تنظيم ستة ملتقيات بكل من بني ملال (11-12 مارس بالقاعة المغطاة)، مراكش (18-19 مارس بقاعة المحامين)، الدار البيضاء (24-27 مارس بمركز المعارض التابع لمكتب الصرف)، الرباط (31 مارس و1 أبريل بفندق سوفيتيل بحمامك الروود)، طنجة (1 مارس و1 أبريل بقصر مولاي حفص)، وكذلك الملتقى الدولي للإجازات والماستر والتكوين المستمر في 20 و21 ماي.

وتعد هذه التظاهرات بمثابة مرجع هام لتوجيه وإرشاد حاملي البكالوريا والطلبة والآباء، يساعدهم على معرفة كل إمكانيات الدراسة والأفاق المهنية المطروحة أمامهم، ويمكنهم من التزود بكل المعلومات اللازمة لتطوير مساراتهم التعليمية والمهنية. وتسجل ملتقيات الطالب الدولية هذه السنة حضورا كثيفا لكل من الجامعات ومؤسسات التعليم العليا المهنية والتقنية، العمومية منها والخاصة، من المغرب والخارج.

وفي هذا الإطار صرح محسن برداء، رئيس مجموعة الطالب المغربي، أن «ملتقيات هذه الدورة تتميز بتواجد جميع الفاعلين في مجال التكوين والتوجيه، إعطاء معلومات شاملة للطلبة والآباء من أجل تمكينهم من استغلال مواهبهم، وتعزيز قابليتهم للتشغيل، وكذا تكوين رؤية واضحة عن مستقبلهم». مضيفا أن «أكثر من 1600 إجازة تتوفر حاليا، بعضها معروف، والبعض الآخر غير معروف بالشكل الكافي، ولهذا تمثل الملتقيات الدولية للطالب فرصة فريدة لحاملي شهادة البكالوريا والطلبة للتعرف من المنبع على كل فرص الدراسة المتاحة لهم، وعدم الإقتصار على المسارات الدراسية الكلاسيكية». وستعرف هذه الملتقيات التي تنعقد تحت شعار «معا لبناء مغرب القدرات»، حدثا جديدا، من خلال إبرام عقد شراكة بين مجموعة الطالب المغربي ومؤسسة «جدارة»، المعترف بها كمؤسسة ذات منفعة عامة، وذلك لتنظيم الملتقى الدولي للطالب بالدار البيضاء، الذي سيعقد من 24 إلى 27 مارس في مركز المعارض التابع لمكتب الصرف. وتهدف قافلة جدارة، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، إلى توجيه وإرشاد شباب مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتوزيع منح التميز الدراسية. «في خضم تهمين قيمة وقدرات مورثنا البشرية، باعتبارها رافعة أساسية لتكافؤ الفرص ولإدماج المجتمع، فإن لهذه الشراكة إرادة قوية للمساهمة في بناء مغرب للقدرات يحمله شباب ينسلخ بتكوينه وبقيم التكافل وبافتتاحه على العالم تماشيا مع توصيات النموذج التنموي الجديد».

وتسعى مجموعة الطالب المغربي، كفاعل أساسي في الإرشاد والتوجيه المدرسي، وشريك رئيسي لقطاع التعليم في المغرب، عبر خبرة تفوق 30 سنة، إلى بلورة أنظمة التكوين من أجل مراقبة التلاميذ والطلبة في بناء مستقبلهم بشكل أفضل.

أقسام مشتركة أم حجرات مشتركة؟

فالمدرّس يبذل مجهودا جبّارا للتذكير كل قسم على حدة بالمطلوب منه حتى لا يتشتّت تركيز المتعلمين. رابعاً: من حيث التوزيع نجد صعوبة في بعض الأقسام المشتركة، كالأقسام المشتركة بين المستويين الثالث والرابع ابتدائي، فالطريقة المعتمدة كما فعلنا سابقا إما اعتماد الجدد الفارقي أو الجدد المشترك، لكن خصوصية هذين المستويين لا تسمح بذلك لأنّ هناك اختلافا في المكونات أصلا؛ فمثلا المستوى الثالث ابتدائي تمرّز فيه الظواهر اللغوية ضمناً بخلاف المستوى الرابع ابتدائي الذي يتمّ فيه التصريح بالظواهر اللغوية في مكونات مُعدّة لهذا الغرض (تركيب، صرف وتحويل.... Grammaire...) فلا نجد أي مشترك يمكن البناء عليه في هذا الشق فيتمّ الاضطرار للعمل بالجدد الفارقي ويتمّ تقسيم الزمن



لنصفين. بعد ذكرنا للإكراهات التي تعيشها الأقسام المشتركة فمن الواجب علينا أن نقترح بعض الحلول الكفيلة للتخلّص من هاته الظاهرة وإشكالاتها. إذ نقترح ما يلي:

يجب إعداد منهاج وبرنامج خاص لهاته الفئة يتماشى مع خصوصيتها، من خلال إعداد برنامج خاص للمستويات الثلاثة الأولى؛ لأن المكونات متشابهة في هاته المستويات، وبرنامج خاص بالمستويات الثلاثة الأخرى،

التوصية بتفادي دمج المستويين الثالث والرابع ابتدائي في قسم مشترك واحد كل ما أمكن ذلك.

برمجة تكوينات للأساتذة المعيّنين في هذا الصدد مع تنظيم زيارات ميدانية لمصاحبة الأساتذة ميدانياً ومواكبتهم.

اعتماد مدارس جماعية بالقرى مع توفير النّقل المدرسي والمطاعم وتعبيد الطرق من أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ليصبح عدد المتعلمين كافيا في كل مستوى، وبالتالي تجاوز إشكالية الأقسام المشتركة إلى أقسام أحادية المستوى كما هو الشأن بالمدن.

بعد أن حاولنا التفصيل في هذا الإشكال التربوي من حيث التعريف والأسباب والإكراهات والحلول لا بد وأن نشير بأننا لا نتحدث عن أقسام مشتركة في منظومتنا التربوية بل فقط حجرات مشتركة لمعلمين من مستويات مختلفة تجمعهم نفس الحجرة الدراسية على أمل أن تجمعهم نفس الموارد والمعارف والكفايات في المستقبل القريب.

نحدث بالإضرابات المتكررة غير المفهومة

الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلامذة تدعو

إلى تعويض الزمن المدرسي المهدور

التعليمي الدراسي بالمغرب. وتدنق ناقوس الخطر لما آلت إليه الأوضاع وتنبه إلى أن المسار التعليمي المرتبك، معبرة عن استعدادها للانخراط في كل المشاريع التربوية التي تستهدف المتعلم، بل تمتلك مقاربة ناجعة تستطيع من خلالها أن تكون في الموعد، نظير الفكة التي تتمتع بها وكذلك الكفاءات التي تتوفر عليها من ذوي الخبرة والتمكن في المجال التعليمي .

وأكد البيان (تتوفر الجريدة على نسخة منه) أن الفيدرالية، وهي تعبر عن موقفها من كل الإشكالات التي يعاني منها قطاع التعليم، من موقع مسؤوليتها وحسها الوطني، فإنها تمد يدها لكل الغيورين على القطاع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتدعو كافة الجهات الرسمية عموما ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خصوصا، من أجل التفاعل بشكل إيجابي، والحرص على تعويض الزمن المدرسي المهدور، وتدعو الإساتذة والأساتذات إلى التثبث بروح المسؤولية الوطنية والتربية التعليمية، تجاه أبنائنا وبناتنا بالمدرسة العمومية، والبحث عن البات ترافعية لملفها المطالب لا تمس بزمان التعلّلمات، داعية الجميع إلى تقديم أقصى حد من التضحيات وجعل مصلحة الوطن والمصلحة الفضلى للتلميذ فوق كل اعتبار، ونهت في الأخير إلى خطورة إقحام التلميذات والتلاميذ في ما يمس استقرار بلادنا

فقط. ما يجعل الجوء للقسم المشترك ضرورة حتمية للوصول إلى عدد كاف من المتعلمين، ترشيد استعمال البنية التحتية بالمؤسسات التي لا تتوفر على العدد الكافي من الحجرات الدراسية، قلة الموارد البشرية بالعالم القروي، تقريب المدرسة من المتعلم لمحاربة الهدر المدرسي وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وعدم حرمان المتعلمين في العالم القروي من التعلّم.

فمنا بذكر بعض الأسباب التي جعلت منظومتنا تعتمد الأقسام المشتركة ولا شك بأن الأسباب عديدة لا يمكن حصرها في مقال واحد.

من الجدير بالذكر أن القسم المشترك

بعضا من المزايا؛ لكون المتعلم يدرس وسط

جماعة قسم بأعمار وإدراكات مختلفة، حيث

يستفيد من تجارب وخبرات زملائه سواء

الذين يفوقونه سنا، أو يستدرّك التعلّلمات

التي لا يزال من المتعثّرين فيها مع من يصغرونه سنا في المستويات الأدنى. لكن لا يختلف اثنان بأنّ التدريس في الأقسام المشتركة مهمة صعبة تجعل المدرّس والمتعلم يعيشان عدة إشكالات إذ لا يمكن

تحقيق كل الكفايات والأهداف المسطرة في ظل إكراهات الأقسام المشتركة، فالسيناريو البيداغوجي المطروح والآنجع لتدبير الأقسام المشتركة نجد غالبا الحل في اعتماد البيداغوجية الفارقة؛ حيث يتم الاعتماد إما على الجدد المشترك بالنسبة للمستويات التي تتوفر على نفس الدروس حيث يتم تدبير التعلّلمات بنفس الوثيرة للمستويات

الأقسام المشتركة
ارتبطت بالمدرسة
التعليمية "الكتاب القرآني"
بحيث كان الفقيه يلقن
نفس المعرفة للأطفال
رغم اختلاف سنهم،
عمرهم وإدراكهم... ليتم
اعتمادها بعد ذلك في
مدارس العالم القروي

التي لا يزال من المتعثّرين فيها مع من يصغرونه سنا في المستويات الأدنى. لكن لا يختلف اثنان بأنّ التدريس في الأقسام المشتركة مهمة صعبة تجعل المدرّس والمتعلم يعيشان عدة إشكالات إذ لا يمكن تحقيق كل الكفايات والأهداف المسطرة في ظل إكراهات الأقسام المشتركة، فالسيناريو البيداغوجي المطروح والآنجع لتدبير الأقسام المشتركة نجد غالبا الحل في اعتماد البيداغوجية الفارقة؛ حيث يتم الاعتماد إما على الجدد المشترك بالنسبة للمستويات التي تتوفر على نفس الدروس حيث يتم تدبير التعلّلمات بنفس الوثيرة للمستويات

نحدث بالإضرابات المتكررة غير المفهومة

الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلامذة تدعو

إلى تعويض الزمن المدرسي المهدور

الملقاة على عاتقه لضمان الزمن الطبيعي والعادي للمتعلم . غير أن السنة الدراسية الحالية عرفت انطلاقة متأخرة في شهر أكتوبر عوض شتنبر، مما قلص من عدد الأسابيع المضمنة في المقرر الوزاري للموسم الدراسي 2021/2022، الشيء الذي لن يمكن من إتمام المقرر الدراسي، وهو ما يضرب في العمق المبدأ الدستوري القاضي بجعل التعليم الجيد حقا من حقوق المتعلم ويتعارض مع المادة 26 من القانون الإطار (17، 51) التي نصت على بمقتضى المتعلم بوصفه الوثيقة التعاقدية التي تفرض على كل الجهات المسؤولة ضمان حقوقه الدراسية وعلى رأسها



يعاني التعلّم ببلادنا من مشاكل كثيرة ومتعددة، فرغم الجهود المبذولة لإصلاح نظامنا التعلّمي إلا أننا لم نصل بعد إلى النظام التعلّمي المنشود، ورغم ما تَوَضَّعه من استراتيجيات وإصلاحات للرقى بمنظومة التعليم إلا أنّ الواقع يدعونا إلى التفكير والتّصّبر في ما يعيشه التعليم ببلادنا من مشاكل مادية وبنوية وبشرية وتربوية، سواء في الوسط القروي أو في المدن، هذا ما يحتمّ على الجميع البحث والاجتهاد كل من جهته للمضي قدما نحو منظومة تعليمية محفّزة تواكب متطلبات العصر مما يساهم

إيجابيا في تقدم الدولة وازدهارها بين الأمم. فعند ذكر التعلّم القروي ببلادنا نتبادر إلى أذهان الجميع جملة من المشاكل والمعيقات التي تواجه المدرّسين والمتعلمين، كصعوبة المسالك والتضاريس... صحيح أن هناك جهودا مبذولة من طرف الدولة لكف العزلة عن القرى كإمدادها بالماء والكهرباء والتغطية بشبكة الانترنت إلا أن هاته الجهود المبذولة تبقى غير كافية لمواكبة التطور الذي يعرفه عالمنا من بنية تحتية ومرافق عمومية. لكن في مقالنا هذا سنركّز على الشقّ التربوي والمشاكل التعلّمية بالعالم القروي، إذ نجد من بين الإكراهات التي تُوَرّق المدرّس والمتعلم بالبادية ظاهرة الأقسام المشتركة،

لكن قبل أن نتناول هذا الموضوع لا بدّ أن نطرح عدة أسئلة تساعدنا على التّبحّر والتّعمّق في فهم هاته الظاهرة وإشكالاتها واقتراح الحلول لها: ما هو القسم المشترك؟ وما هي الإشكالات التي يواجهها المدرّس والمتعلم في هذا النمط من الأقسام؟ وما هي الحلول الكفيلة للتّخّص من هاته الظاهرة؟

القسم المشترك هو قسم يضمّ مستويين دراسيين أو أكثر في نفس الحجرة الدراسية رغم اختلاف هاته المستويات عمريا ومعرفيا وعقليا، هاته الظاهرة ليست وليدة اللحظة بل قديمة ارتبطت بالمدرسة التقليدية "الكتاب القرآني"، بحيث كان الفقيه يلقن نفس المعرفة للأطفال رغم اختلاف سنهم، عمرهم وإدراكهم... ليتم اعتماد الأقسام المشتركة بعد ذلك في مدارس العالم القروي، فهناك من يعتبر اعتماد الأقسام المشتركة اختيارا بيداغوجيا يمضي إلى تحقيق ما تريده منظومتنا التعليمية في ملجأ المتعلم باعتباره مواطن الغد، وهناك من يؤكّد على وجود أسباب واقعية حتمت وفرضت هاته النوعية من الأقسام نذكر منها:

صعوبة التضاريس وتباعد الدواوير والماشر عن بعضها البعض وصعوبة المسالك، هجرة سكان البوادي نحو المدن بسبب توالي سنوات الجفاف، وبالتالي انخفاض الكثافة السكانية ما جعل عدد المتعلمين يقل، إذ نجد أن مستوى تعليمي في قرية ما يضمّ ثلاثة أو أربعة متعلمين

محمد تامر

أصدرت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلامذة بالمغرب بيانا بتاريخ 8 مارس 2022، أكدت من خلاله أنها وهي تتابع، بترقب كبير، ما ستعرفه المنظومة التربوية من إصلاحات تطبق بفعالية ما جاء به القانون الإطار للتعليم، وتقرّح ما ينسجم مع التوجهات الواعدة التي وردت في النموذج التنموي الجديد، تعبر عن قلقها وتذمرها من الوضعية الرهانة التي تشهدها المدرسة العمومية المغربية جراء الاضرابات المتكررة التي فاقت (40) يوما والتي تجعل زمن التعلّلمات الدراسية في ضياع مستمر مما يعمق أزمة المنظومة التي تعرف أصلا الكثير من الأعطاب، وفي الوقت الذي ينتظر فيه المجتمع المغربي الانكباب بسرعة على معالجة هذه الاختلالات يضيف بيان 8 مارس 2022، نجد من يفضل نهج أسلوب الحسايات البضيقة، ولو أدى ذلك إلى التضحية بالزمن المدرسي لفدأت أكابنا، في انتهاك صارخ لحقوق المتعلم الذي خرج من زمن كورونا بكابد الصعوبات بمجهودات فريدة، وأخرى مؤسساتية تمكن من ذلك من تحقيق مستوى التحصيل الدراسي الذي تطمح إليه الفيدرالية، التي سعت جاهدة كشريك إيجابي يتمتع بفقّة جميع الشركاء، وواع بجسامة المسؤولية

n.lahdili@onee.ma
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).
ع.س.ن/915/ا.د

المعلومات يمكن الإتصال السيد لهديلي نورالدين العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير، الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.
الهاتف: 0661-04-16-53 الفاكس: (212)220730 (528)212

في مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة للحصول على مزيد من

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة التجارية بوجدة إعلان قضائي ملف القيم رقم: 39/2022 تاريخ تعليق الإعلان: 02/03/2022 ملف التبليغ رقم 1338/2021

تبلغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 39 من ق.م.م بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي لوجدة مقره الاجتماعي ب34 شارع محمد الدرفوفي وجدة.

نائبه الأستاذ النقيب الحسين الزباني المحامي بهيئة وجدة. ضد: السيد عبد النبي بهدي بنعيسى عنوانه 304 شارع مولاي عبد الرحمان حي الوحدة بوعرفة أو السجن المحلي ببوعرفة.

بناء على الأمر عدد 1392/2021 الصادر بتاريخ 2021/11/26 ملف رقم 1392/2021/8103 القاضي بتعيين قيم قضائي بهذه المحكمة من أجل تبليغ إنداز بالأداء المؤرخ في 2021/04/27 للمطلوب ضد عبد النبي بهدي بنعيسى بعد أن تعذر تبليغه للمدعى عليه إن بواسطة المفوض القضائي أو عن طريق البريد المضمون.

وبناء على تبليغ الأمر المشار إليه أعلاه للقيم بتاريخ 16 فبراير 2022.

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك لمدة 30 يوما وإشهاره. والأمر الذي تعذر تبليغه إلى المدعى عليه هو كالتالي: إنداز بالأداء

نيابة عن البنك الشعبي لوجدة الكائن بمقره بشارع محمد الدرفوفي رقم 34 وجدة في شخص السيد رئيس مجلس الإدارة الجماعية الكائن بنفس العنوان.

النائب عنه الأستاذ النقيب الحسين الزباني المحامي بهيئة وجدة.

ننهبكم أنكم مدينون له بمبلغ 672.047,33 درهما هكذا (ستمائة واثنان وسبعون ألف وسبعة وأربعون درهما و33 سنتيما) إلى حدود تاريخ 2019/10/10 ناتج عن عقود القروض المؤرخة على التوالي في: 2007/04/25 - 2 0 0 8 / 0 4 / 0 9 - 2008/11/04 - 2 0 1 2 / 0 4 / 0 4 و2013/05/08. وذلك بسبب توقفكم عن الدفع.

بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.
الهاتف: (212)22066975 (212)22070605 الفاكس: (212)220730 (528)212

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. تودع العينات مقابل وصل

المصاريق والتوابيع. يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة العمومية الصفقات

المذكور سيباشر العارض كافة المساطر والإجراءات القانونية الأخرى.

ع.س.ن/910/ا.د *****

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع اكادير

رقم DA2116867 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء

أختام الأمان البلاستيكية للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للمشتريات في 330.240,00 درهم (م.أ.ر.) مبلغ الضمانة المؤقتة: غير مطلوبة

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة العمومية الصفقات

تشكل هذه الصفقة حصّة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الثلاثاء 12 أبريل 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زقة البندق، المحج المركزي حي الرياض-الرباط.

يمكن تحميل ملف طلب العروض الأثمان المفتوح من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. حدد مبلغ الضمان المؤقت في 11.000 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات. وتم تقدير كلفة هذه الصفقة في : 720.000 درهم (سبعمائة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

يمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بعنوان مقر مجموعة العمران، -إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور، -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة السجل التجاري : 26807 – التعريف الشرطي : 001551648000095 0، زقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض- الرباط الهاتف : 0537569191 - الفاكس : 0537566392

ع.س.ن/914/ا.د

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة: تقني من الدرجة الثالثة ، المسلم: 9 برسم سنة: 2022 ، وذلك بتاريخ :

10 ماي 2022 بمقر الجماعة ولغائدة الموظفين التابعين لها المرتبين في سلم الأجور رقم : 8 والذين قضوا ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة و يحدد عدد المناصب المتباري في شأنها:

منصب واحد (1) .

فعلى من يهمهم الأمر تقديم طلبات المشاركة في الامتحان المذكور قبل: 2022/04/27

ع.س.ن/913/ا.د

Royaume du Maroc Ministère de l'intérieur Province de Tétouan Commune de Tétouan					
PROGRAMME PREVISIONNEL 2022					
Le Programme prévisionnel des marchés que le président de la commune de Tétouan envisage de lancer pour l'année budgétaire 2022 est le suivant :					
Travaux					
Objet	Nature des travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Réservés à la PME, Coopératives et Autos-entrepreneurs
1ère partie					
Travaux d'entretien des espaces verts à la commune de Tétouan en deux lots	Entretien	Divers jardins de la ville	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	
Entretien courant des bâtiments administratifs	Entretien	Bâtiments Administratifs	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	*
Entretien courant des voies	Entretien	Réseau voirie urbaine	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	*
Travaux d'entretien des installations sportives	Entretien	Salle omnisport	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
2ème partie					
Travaux de signalisation verticale et horizontale	Equipement	Réseau voirie Urbaine	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Aménagement des quartiers sous équipés et lutte contre inondations et catastrophes naturelles	Aménagement	Commune de Tétouan	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	
Gros travaux d'aménagement de Bâtiment Administratif	Aménagement	Dar Ziouziou	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Aménagement des places publiques : Travaux de fixation des garde ceps pour les piétons	Aménagement	Places de la ville	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Murs d'enceinte et dépenses au profit des cimetières	Aménagement	Les cimetières	A.O. ouvert	4 ^{ème} trimestre	
Travaux de réalisation des accessibilités y compris les études	Aménagement construction et équipement	Ville Tétouan	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	

Fournitures					
1ère partie					
Achat de fourniture de bureau pour la commune de Tétouan	F. de bureau	Magasin de la commune de Tétouan	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Achat de fourniture pour matériel informatique pour la commune de Tétouan	F. de bureau	Magasin de la commune de Tétouan	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Achat de matériel d'entretien du réseau d'éclairage pour la commune de Tétouan	Matériel	Magasin de la commune de Tétouan	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	
Achat des plaques de numérotation des rues et des immeubles	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Achat de produit ciment, trottoirs, carreaux, bois, chaux, produits de carrière, agglomérés et bitume	Matériaux	Parc communal	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Achat de peinture	Matériaux	Parc communal	A.O. ouvert	1er trimestre	*
Achat de matériaux de construction pour cimetières	Matériaux	Cimetières	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Achat de petit matériel de décoration et de pavage	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Habillement des agents et ayant droit pour la commune de Tétouan	Produits	Stock de la	A.O. ouvert	1 ^{er} trimestre	*
Achat de raticides, pesticides, insecticides et désinfectants	Produits	Service hygiène communal	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Achat de produit de vaccination	Produits	Service hygiène communal	Marché négocié	2 ^{ème} trimestre	
Achat de produits désinfectants	Produits	Service hygiène communal	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Achat d'arbres, plantes, graines et engrais	Plantes	Pépinière	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	*

2ème partie					
Achat de matériel de fêtes et pavage	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	*
Achat de matériel électrique et électronique pour les feux rouges	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	*
Achat des pompes hydrauliques pour irrigation des espaces verts	Matériel	Les forages communaux	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Achat de matériel informatique et logiciels	Matériel	Stock de la commune	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	*
Acquisition d'engins pour intervention d'urgence	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	
Achat de matériel et mobilier de bureau	Matériel	Commune de Tétouan	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
Acquisition de nappes	Matériel	Parc communal	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	*

SERVICES					
1ère partie					
Location de véhicules et engins	Location	Parc communal	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	
Etude générales et techniques	Etudes	Divers projets	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	
Hébergement et infogérance du site web de la commune de Tétouan	Service	Service de communication	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	
2ème partie					
Etudes et assistance techniques	Etudes	Divers projets	A.O. ouvert	3 ^{ème} trimestre	
Etudes topographiques	Etudes	Divers projet	A.O. ouvert	2 ^{ème} trimestre	

Le président de la commune de Tétouan

ع.س.ن/916/ا.د

6		4			9		1	
2			1		8		5	4
	1			2				
1	2		8	9		4	7	
4								1
	7	9		5	1		6	2
				8			9	
9	6		2		5			3
	8		9			5		6

سودوكو
سهلة

6			8	4				1
	4		5	7				4
	3					7		
9	2				4	8		
		6				5		
		4	6				2	7
2		5					7	
4				8	9		1	
			6	5				3

سودوكو
متوسطة

			6		4	3	7	8
			7	5				
	3						6	
5					8	7	1	
7	8						4	3
	9	4	1					2
	4						9	
				1	6			
6	5	8	2		9			

سودوكو
صعبة

حل سودوكو متوسطة

2	5	9	3	8	4	7	6	1
6	4	1	7	9	5	3	8	2
3	8	7	2	1	6	5	4	9
7	3	6	1	4	2	9	5	8
8	2	4	9	5	7	6	1	3
9	1	5	6	3	8	4	2	7
4	9	2	5	7	1	8	3	6
5	6	3	8	2	9	1	7	4
1	7	8	4	6	3	2	9	5

حل سودوكو سهلة

1	9	3	4	7	5	2	6	8
5	2	8	6	3	1	9	4	7
4	6	7	9	8	2	3	1	5
6	7	4	1	5	9	8	2	3
8	3	1	2	6	7	4	5	9
2	5	9	8	4	3	6	7	1
3	4	5	7	9	6	1	8	2
9	8	2	5	1	4	7	3	6
7	1	6	3	2	8	5	9	4

حل سودوكو صعبة

9	3	8	6	2	7	1	4	5
4	1	6	3	5	9	8	7	2
5	2	7	1	8	4	9	6	3
2	6	5	8	9	3	4	1	7
7	8	3	5	4	1	2	9	6
1	4	9	7	6	2	3	5	8
3	9	2	4	7	6	5	8	1
6	5	4	2	1	8	7	3	9
8	7	1	9	3	5	6	2	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	شعبان	صفر	رجب	المحرم	شعبان	صفر	رجب	المحرم
الفجر	06:14	06:14	06:14	06:14	06:14	06:14	06:14	06:14
الظهر	13:45	13:45	13:45	13:45	13:45	13:45	13:45	13:45
المغرب	17:06	17:06	17:06	17:06	17:06	17:06	17:06	17:06
العشاء	19:47	19:47	19:47	19:47	19:47	19:47	19:47	19:47

حل الشبكة المزدوجة

CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CAUTION	PRÉCIS	ÉTOILE	POUR	CHASSE	LE PARI	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE

حل المسهمة

الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان
الغيل	شك	ضد	صوت	تعب	فاتر	جزء من	يدين	غليان

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

MISÉRI-	DAME	SECRET	DÉFINITION	EXPOSÉ	CIGALE	AGONIE
CORDE	LE PARI	HORIZON	TIÈDE	ASTHME		
		LIBRE		AMPUTATION		
				GRÈLE		
	CORAIL	CHAMP			GERBOISE	
		RESTAURER		IDENTIQUES		
		POULICHE	MATEUR	PANIER	ESCOG-RIFFE	FAUSSAIRE
		CROCHU				
		IVOIRE		VOYAGE	OPPOSÉ	
		IDENTIQUES		COLIQUE	BORNE	
CÉRUMEN			LE CHASSEUR			RÂ
						LITIÈRE
	A L'ENVERS: MANNE		ORGANE			PIQÛRE
AMER	PHARYNX	BOUCHE	MUTITÉ	LABEUR	DATE	AVERSION
		USURE	DÉSERT	APRÈS	INSIGNE	MIEN
	A L'ENVERS: AMI					JUPITER
	ARTICLE					L'IRRIGATION
LAIT				LES BÊTES FÉROCES		
		LA SYMPATHIE		CYPRESS	DENT	IDENTIQUES
						ÉPAISSE
	AMER	PULPE				



التام أربعة فنانين تشكيليين في معرض جماعي افتتح السبت بمكناس، تخليدا لليوم العالمي للمرأة (8 مارس). ويقام المعرض بمبادرة من مركز التنشيط الثقافي (أناسي) بتعاون مع جمعية (مغرب الرقي) في مسعى لتكريم المرأة في أدوارها الاجتماعية والثقافية والاحتفاء بالموهب الإبداعية المحلية وخلق فضاءات للتفاعل بين الفن التشكيلي والجمهور بعد فترة طويلة من الإغلاق نتيجة قيود جائحة كوفيد 19. وتجاوزت في المعرض الجماعي أعمال متنوعة التقنيات والمقاربات من إبداع الفنانين الشباب فاطمة الزهراء الحجيح وأسماء العروسي وحمزة بلحبيب ورضوان المجاهد.



أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الثقافة، عن تمديد فترة عملية الترشيح للاستفادة من دعم المشاريع الثقافية و الفنية في مجالات المسرح، و الفنون التشكيلية و البصرية، و الموسيقى و الأغاني و الفنون الاستعراضية و الكورغرافية، و النشر و الكتاب، و دعم الجمعيات و الهيئات الثقافية و النقابات الفنية و المهرجانات الثقافية و الفنية لسنة 2022، إلى غاية 24 مارس الجاري. و ذكر الوزارة على موقعها الإلكتروني أن عملية الترشيح تتم عبر المنصة المخصصة لإيداع الطلبات <http://daam.minculture.gov.ma>



14 | الخميس 17 مارس 2022 الموافق 14 شعبان 1443 العدد 13.096

www.alittihad.info

[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

ندوة وعروض سينمائية بأيام الفيلم المغربي أكادير

■ عبد اللطيف الكامل

امتداد ثلاثة أيام، و بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيسه، ينظم النادي السينمائي نور الدين الصايل بمدينة أكادير، أيام الفيلم المغربي أيام 16،17 و 18 مارس 2022، تحت شعار : ” أكادير، انبعاث جديد .. السينما أيضا «.

و حسب بلاغ اللجنة المنظمة يتوزع برنامج أيام الفيلم المغربي، انطلقت أمس الأربعاء، على عدد من الأنشطة لعرض أفلام مغربية جديدة وطرحها للنقاش العمومي، و ذلك وفق الترتيب التالي :

- يوم أمس الأربعاء 16 مارس 2022، التقى جمهور مدينة أكادير بالمقهى الثقافي أماريغ كبريس ابتداء من الساعة السادسة مع ندوة حول موضوع « النادي السينمائي اليوم ... أية رهانات ؟ » بمشاركة محمد بكريم و عبد الرزاق الزيتوني و أحمد كزطي و أنارها خالد العيوض. وفي ختام هذه الندوة تم عرض فيلم قصير : « سلام » لسعاد البوحاطي (29 دقيقة – 1999) تحت عنوان « حكاية آخر أيام عامل مهاجر بفرنسا قبل عودته إلى المغرب ».

- يوم الخميس 17 مارس 2022، سي شاهد الجمهور بفاعلة المدرسة الوطنية للتسيير و التجارة ابتداء من الساعة السادسة و النصف فيلم أوليفر بلاك «لتوفيق بابا » (2021) مع مناقشة موضوع حقوق المهاجرين

جوائز نقاد السينما المصريين لأفضل فيلم في 2020 و2021



قرر جمعية نقاد السينما المصريين منح جائزة اختيار النقاد السنوية لأحسن فيلم مصري في عام 2021 لفيلم «أبو صدام» للمخرج نادين خان، بينما ذهبت جائزة أحسن فيلم مصري في 2020 للفيلم الوثائقي «رمسيس راح فين» للمخرج عمرو بيومي.

أما جائزة الفيلم أحسن فيلم أجنبي عرض في مصر خلال عام 2021 فذهب للفيلم البريطاني الأمريكي «الآب The Father» للمخرج فلوريان زيلر، بينما تم حجب جائزة الفيلم الأجنبي لعام 2020.

كما هو التقليد المتبع منذ تأسيس الجمعية عام 1972، اجتمعت لجنة التحكيم المشكلة من أعضاء جمعية نقاد السينما المصريين، والتي رأستها هذا العام الناقدة صفاء الليثي. وتضمن النقاش أفلام العاميين 2020 و2021 بعدما تسببت جائحة كورونا في عدم إقامة الجوائز خلال العام الماضي. وكان الاجتماع التمهيدي للجائزة قد أسفر عن قرار حجب جائزة الفيلم الأجنبي لعام 2020 والافتقاء بالفئات الثلاث الأخرى، كما تم التصويت بين أعضاء الجمعية لوضع قائمة قصيرة بالأفلام المرشحة في كل فئة.

حضر التصويت هذا العام في أول فئتين 14 عضواً، بينما انضم عضوين آخرين لمناقشة وتصويت فئة الفيلم المصري لعام 2021 ليبلغ عدد المشاركين في تحكيمها 16 ناقدًا وناقدة. البداية كانت مع جائزة أحسن فيلم أجنبي عُرض في مصر خلال عام 2021، والتي ضمت قائمتها القصيرة أفلام «الآب»، «أرض الرُّجل»، «غزة مون أمور»، «الملك ريتشارد»، «الرجل الذي باع ظهره»، «قصة الحي الغربي»، «الرجل العنكبوت لا طريق للعودة»، «ديون»، و«بيت جوتشي». وبعد مناقشة أفلام القائمة القصيرة اختار النقاد منح الجائزة لفيلم «الآب» بأغلبية كبيرة بلغت 13 صوتًا مقابل صوت وحيد لفيلم «أرض الرُّجل».

الفئة التالية كانت أحسن فيلم مصري عُرض في

ابتسام تسكت تستعد للإطلاق «مباشرة»



التوأم المغربي هناء وصفاء تغنيان باللهجة المصرية



كشفت مؤسسة”لايف ستايلز ستوديو“، عن تعا ون سيجمعهما في المرحلة القادمة، مع الفنانة المغربية خريجة برنامج «ستار أكاديمي في نسخته العربية اللبنانية ابتسام تسكت، حيث اتفق على إنتاج عمل غنائي جديد باللهجة المغربية. هذا العمل الفني، حسب مصادر فنية عليمة يعد الأول من نوعه للشركة المنتجة، مع الفنانة المغربية، حيث سيكون العمل مغربا، من حيث الأداء والإحكان والإخراج، بالإضافة إلى التنفيذ الإنتاجي الذي سيتم بالكامل في المغرب. الأغنية تحمل عنوان ”مباشرة“، من كلمات والحن الوزاني، وتوزيع عبد الصمد عكاف، ومن المقرر تصويرها على طريقة الفيديو كليب، تحت إشراف المخرج عماد ازويات.

و”مباشرة“، تندرج ضمن اليوم متكامل، من إنتاج الشركة المذكورة، سيجمل أغاني عربية ومغربية. وكانت، ”لايف ستايلز ستوديوز“، قد أعلنت عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، عن اسم الأغنية،وقالت بمنشورعلى”أنستغرام“: ”مباشرة عنوان الأغنية التي تجمع ابتسام تسكت وللايف ستايلز ستوديوز، هل بإمكانكم توقع فكرة الأغنية من عنوانها“.

يشار إلى أن، ابتسام تسكت، أطلقت قبل أشهر، أغنية جديدة عبر قنواتها الرسمية على موقع يوتيوب، تحمل عنوان ”اليّام“، من كلمات وتلحين الأغنية مهدي كليب، وتوزيع يوسف كيران، وهي عبارة عن جيتريك لمسلسها الجديد “حياة“.

حاسين)».

وأضافتا: «كل الشكر للمبدعين، المنتجين، والأصدقاء الذين تعاملوا معنا في هذا العمل الفني الخاص برجوعنا تدريجيا لحياتنا من بعد أيام طويلة من الملل وانتظار زوال الوباء.

الحمد لله والقادم أحسن إن شاء الله».

يذكر أن الفنانة المغربية هناء قد أعلنت، يوم الاثنين 15 نونبر 2021، عن زواجها من هادي خضر، وهو أستاذ الأمراض الباطنة والمناعة بمستشفى روبرت جونسون بنوتجيريزي الأمريكي، حيث احتفلت برفافها في ولاية نيوجيريزي بالولايات المتحدة.

أطلقت الفنانتان المغربيتان صفاء وهناء، يوم الأحد اتلاماضي أغنية جديدة باللهجة المصرية، تحت عنوان «مليت» عبر موقع تنزيل الفيديوهات «يوتيوب». فتشكل هاته أول تجربة للفنانتين المغربيتين باللهجة المصرية، وهي من كلمات الفنان المصري عمر سلطان، و الألبان والتوزيع للفنان المغربي - البلجيكي طارق بديعي. وأبرزت الفنانتان صفاء وهناء أنهما عملتا على تسجيل الأغنية أيام الحجر الصحي سنة 2020، أي قبل ارتباط هناء بزوجها المصري.

وكشفت الشقيقتان، عبر حسابهما على موقع تنزيل الصور إنستغرام،من خلال تدوينة جاء فيها: «قلبناها مصري، أغنية «مليت» قمنا بتسجيلها أيام الكوفيد الأولى 2020، قبل الزواج من مصري (كنا

لقبع يدعو إلى الاهتمام بالتكوين باعتباره رافعة أساسية لتطوير الكرة المصغرة



صورة من الدورة التكوينية

الشيء الذي سيساعد اللاعبين على تطوير ملكاتهم التقنية والتكتيكية. وأبرز الخبير الدولي في تدخله، انخراط الإدارة التقنية الوطنية – قطب كرة القدم داخل القاعة، في مسلسل الرفع من مستوى المدربين المغاربة، مؤكداً أن المغرب يعد من البلدان الرائدة التي تهتم بهذا النوع الرياضي.

القاعدة والاهتمام بالفئات الشابة، باعتبارها مستقبل كرة القدم الوطنية. ومن جانبه، أكد بيني مورس، خبير الاتحاد الدولي لكرة القدم في كرة القدم داخل القاعة، أن الجامعة تراهن كثيراً على تطوير هذا النوع الرياضي من خلال برمجة العديد من الدورات التكوينية لفائدة المدربين للرفع من مستواهم.

المستوى العالي، التي يحتضنها مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (سلا) أن التكوين من شأنه المساهمة أيضاً في تحضير وإعداد جيل جديد يأخذ المشعل من سابقه. وأبرز أن الجامعة عملت على إنشاء منتخبات وطنية ذكورا وإناثا لكرة القدم داخل القاعة في فئة الشباب لتوسيع

دعا رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أول أمس الأربعاء في سلا، مدربي كرة القدم داخل القاعة، إلى الاهتمام بالتكوين باعتباره ركيزة أساسية لتطوير اللعبة. وأضاف لقجع في كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال الدورة التكوينية لمدربي كرة القدم داخل القاعة من



15 | الخميس 17 مارس 2022 الموافق 14 شعبان 1443 العدد 13.095

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

الكشف عن عرض برشلونة لضم مزاروي

كشف الصحفي الرياضي الإيطالي فابريزيو رومانو، المختص في انتقالات لاعبي كرة القدم، عن العرض الذي قدمه نادي برشلونة للتعاقب مع الظهير الأيمن لنادي أياكس أمستردام، المغربي نصير مزاروي. وكتب رومانو عبر حسابه في موقع «تويتر»، أن برشلونة عرض على مزاروي الحصول على 5 ملايين يورو سنوياً متضمنة المكافآت.

وزعمت تقارير إسبانية في وقت سابق، أن مزاروي وقع بالفعل على عقد انضمامه لبرشلونة، لكن رومانو أكد أن الصفقة لم تكتمل بعد، مشيراً إلى أن مدير برشلونة، جوردي كرويف تواجد في أمستردام في الأيام الماضية، لكن النجم المغربي لم يوقع أي عقود للانضمام للفريق الكتالوني.

وينتهي عقد مزاروي مع أياكس، بنهاية الموسم الجاري، وقرر بالفعل خوض تجربة جديدة، بدءاً من الموسم المقبل.

ويعد مزاروي واحداً من أربعة لاعبين يتطلع برشلونة إلى ضمهم هذا الصيف في صفقات انتقال حر، وهم أندرياس كريستensen، وفرانك كيسي، وسيراز أزيليكويتا، بالإضافة إلى رغبة النادي الواضحة في ضم المهاجم الهولندي إيرلينغ هالاند.

مواعيد ثمن نهائي كأس العرش

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، عن مواعيد مباريات ثمن نهائي كأس العرش، برسم الموسم الرياضي 2020 – 2021، والذي أجريت قرعته مساء الإثنين، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (سلا).

ويعرف برنامج دور الثمن تأجيل المواجهات التي تعرف كطرف أندية الرجاء الرياضي والوداد الرياضي ونهضة بركان، بسبب التزامها بالمشاركة في المسابقات الإفريقية.

وفي ما يلي برنامج و مواعيد مباريات دور ثمن نهائي كأس العرش:

الجمعة 18 مارس

الشباب السالمي – يوسفية برشيد (س 20.00)

السبت 19 مارس

المغرب الفاسي – أولمبيك أسفي (س 20.00)

الأحد 20 مارس

جمعية المنصورية – اتحاد طنجة (س 15.00)
حسنية أكادير – الفتح الرياضي (س 20.00)

الاثنين 21 مارس

شباب خنيفرة – اتحاد تواركة (س 15.00)

المباريات المؤجلة

الدفاع الجديدي – نهضة بركان أو مولودية وجدة
رجاء بني ملال – شباب قصبة تادلة أو الرجاء
الاتفاق المراكشي أو الوداد – شباب المحمدية

جامعة كرة السلة تحدد تاريخ نصف نهائي كأس العرش

حددت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة تاريخ إجراء مبارتي ذهاب وإياب نصف نهائي كأس العرش، برسم الموسم الرياضي 2021 – 2022، والتي ستجمع الجارين اتحاد طنجة ومجد طنجة.

وستجري مباراة الذهاب يوم الأربعاء 23 مارس الجاري، انطلاقاً من الساعة السادسة بقاعة الزياتين بطنجة، فيما تجري مباراة الإياب يوم الاثنين 28 مارس 2022، انطلاقاً من الساعة السادسة مساء بقاعة الزياتين.

وسيكون فريق اتحاد طنجة، صاحب التاريخ الحافل باللقاب والبطولات، في صدام قوي أمام جاره مجد طنجة الذي يطمح هذا الموسم لضمان ورقة التأهل لنهائي كأس العرش، رغم صعوبة مهمته أمام جاره الاتحاد، الذي يرغب بقوة في الإطاحة بالمجد، في مباراة ستكون مثيرة بين الطرفين معاً.

إدارة الجيش

الملك يقرر

استئناف مقبليتها

وتطالب بالتسامح

الخسائر مع الماص

تصوير الحلافي

أحداث ملعب الرباط تقتضي تعاملًا صارماً للحد من كل مظاهر الانفلات

وكانت هذه الأحداث قد خلفت استياء عاماً من طرف كل من عابن صورها وبعض تفاصيلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالنظر إلى العنف الكبير الذي رافقها. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن العمليات الأمنية، التي تمت مباشرتها على خلفية أعمال الشغب، التي أعقبت المباراة، أسفرت عن ضبط 160 شخصاً، من بينهم 90 قاصراً، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال الشغب المرتبط بالرياضة، وحيازة أسلحة بيشاء، والسكر العلني البين والتراشق بالحجارة المقرون بإلحاق خسائر مادية بممتلكات خاصة وعامة، وإضرار النار عمداً في مركبة.

وأضاف المصدر ذاته أن المتورطين في أعمال الشغب قد تسببوا في إصابة 85 شرطياً بجروح وإصابات متفاوتة الخطورة، من بينهم 63 مصاباً تم نقلهم للمستشفى الجامعي ابن سينا، و14 مصاباً تم الاحتفاظ بهم بمستشفى التخصصات، و8 مصابين تم نقلهم للمستشفى العسكري بالرباط فضلاً عن إصابة 18 عنصراً من القوات المساعدة بجروح وكدمات ورضوض، وكذا إصابة 57 من الجمهور بإصابات مختلفة.

وهذه الأحداث هي الأولى من نوعها منذ عودة الجماهير نهاية فبراير إلى المدرجات، لكن الملاعب المغربية سبق أن شهدت حوادث مماثلة في الأعوام الأخيرة.

الرياضي الأمير مولاي عبد الله» وبدورها قالت إدارة المغرب الفاسي إنها توصلت رسمياً بقرار اللجنة المركزية للتدابير بخصوص هذه المباراة، التي احتضنها المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، مساء الأحد الماضي، وانتهت بإقصاء الجيش الملكي، عقب خسارته اللقاء بهدفين دون مقابل. وأجبرت اللجنة التأديبية الفريق الأصفر بخوض مبارتين من دون جمهور وتغريمه مبلغ 120 ألف درهم، بسبب اقتحام بعض جماهير أرضية الملعب ورشقها بالأنشياء الصلبة وإشغال الشهب الاصطناعية. واعتبرت إدارة الماص، في بلاغ عممته على صفحتها الرسمية بموقع الفيسبوك، هذا القرار مجحفاً، مشيرة إلى أنها «ستسلك المساطر التي يكفلها القانون من أجل استئناف هذا القرار أمام اللجان المختصة لاسترجاع حقوقنا ورفع الحيف عن فريقنا، الذي كان ضحية لسوء تنظيم مباراة في حجم ومكانة فريقين عريقين في منظومة كرة القدم الوطنية.

واستنكرت إدارة الفريق الفاسي في البلاغ ذاته الاعتداء، الذي وصفته بالشغب، والذي «مُورس على الجماهير الفاسية من طرف بعض المحسوبين على جمهور الجيش الملكي، وتدين بشدة أحداث الشغب التي عرفتها نهاية المقابلة كرد فعل لا رياضي ولا أخلاقي على إقصاء فريقهم، كما ثبت ذلك، شريط المباراة والفيديوهات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

إ – العماري

بادر فريق الجيش الملكي إلى استئناف قرار معاقبته من طرف اللجنة التأديبية، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بخوض ما تبقى من مباريات الموسم الرياضي من دون جماهير، سواء داخل الميدان أو خارجه، مع فرض غرامة عليه بما مجموعه 120 ألف درهم، بسبب اقتحام جماهير أرضية الميدان، ورمي الأشياء الصلبة على مجمع الأمير مولاي عبد الله وإشغال الشهب الاصطناعية.

وقال الفريق العسكري في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، إنه توصل عشية الثلاثاء الماضي بالقرار الصادر عن اللجنة المركزية للتأديب والروح الرياضية،» والذي تضمن عقوبات قاسية ومبالغ فيها، على خلفية ما رافق مباراة سدس عشر نهائي كأس العرش أمام فريق المغرب الفاسي، من أحداث لا رياضية تستنكرها جميع مكونات النادي.»

وأضاف البلاغ أن إدارة الفريق العسكري قررت تقديم استئناف قصد مراجعة هذه الأحكام، كما استغربت «قرار تحميلها، لوحدها، مسؤولية التعويض المالي للأضرار التي لحقت بالملعب، والذي تعتبره مجحفاً، رغم تورط محسوبين على جمهور فريق المغرب الفاسي في عملية التخريب وإلحاق أضرار بتجهيزات ومرافق المجمع

جمعية سلا تفوز على نادي دكار وتبلغ نهائيات الرابطة الإفريقية لكرة السلة



الفريق السلاوي يحقق رهانه بدورة دكار

نادي فييرا من موزمبيق بـ 95 – 84، في مباراته الثانية التي جمعت بينهما الأربعاء الماضي. وفي مباراته الثالثة انهزم الفريق السلاوي ضد نادي المونستير التونسي 96 – 90، وذلك في المباراة التي جمعت بينهما يوم الجمعة، قبل أن يفوز، أول أمس الاثنين، في مباراته الرابعة على نادي سيدو ليغاسي كوناكري الغيني بـ 91 – 81.

وتفوق الفريق السلاوي في هذه البطولة الإطار التقني الدولي الأسترالية لين ميلن، والتي قادت المنتخب الكيني للرجال خلال بطولة كرة السلة الإفريقية الأخيرة أفروباسكيت 2021. ويعد هذا الدوري ثمرة شراكة بين الرابطة الوطنية لكرة السلة NBA والاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) بمشاركة 12 فريقاً محترفاً، ويحل محل (بطولة فيبا رابطة كرة السلة الإفريقية) ليصبح الدوري الأعلى مستوى في القارة.

فاز فريق جمعية سلا على النادي الجامعي لدكار، بـ 91 – 86، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول أمس الثلاثاء في العاصمة السنغالية دكار، ضمن النسخة الثانية لدوري الرابطة الإفريقية لكرة السلة.

وبهذا الفوز يكون الفريق السلاوي، بطل المغرب لثمان مرات، قد حجز مقعده في نهائيات دوري الرابطة الإفريقية لكرة السلة، الذي ستحتضنه مدينة كينغالي عاصمة رواندا في الفترة ما بين 21 و28 ماي المقبل.

وضمن فريق الجمعية الرياضية السلاوية تأهله محتلاً الرتبة الثالثة في الدوري، ليرافق بذلك كل من المونستير التونسي ونادي مجموعة الطاقة من رواندا ونادي سيدو ليغاسي كوناكري من غينيا.

وكان الفريق السلاوي قد انهزم في مباراته الأولى يوم الأحد 6 مارس أمام نادي مجموعة الطاقة الرواندي بـ 91 – 87، بينما فاز على

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

بالأموال .. يوتيوب يجذب مذييعي البودكاست



يختبر موقع يوتيوب المملوك لشركة غوغل استراتيجية جديدة لجذب المزيد من مذييعي البودكاست وشبكات البودكاست إلى منصته للفيديو من أجل حثهم على إنشاء نسخ فيديو من برامجهم. ووفقاً لتقرير صادر عن وكالة بلومبرغ، بدأت المنصة بتقديم منح تصل إلى 300 ألف دولار لمذييعي البودكاست من أجل إقناعهم بإطلاق نسخة فيديو من البودكاست الخاص بهم عبر يوتيوب. وتقدم الشركة عروض بقيمة 50 ألف دولار للعروض الفردية و 200 ألف دولار و 300 ألف دولار لشبكات البث الصوتي. فيما ذكر تقرير بلومبرغ أن الأموال يمكن أن تساعد المنتجين على إنشاء نسخ مصورة من حلقاتهم أو إنشاء أنواع أخرى من مقاطع الفيديو. ويمكن لهذه الخطوة أن تجلب المزيد من البرمجة الجوهريّة إلى خدمة البث. وتزيد من تشكيلة البث الصوتي الخاصة بها. وأصبحت منصة الفيديو منصة بث قوية دون تكريس الكثير من الأموال لهذا التنسيق. كما قد تكون هذه المنح الجديدة لمذييعي البودكاست الخطوة الأولى نحو استراتيجية أكثر اكتمالاً لمواجهة تحركات منصة سبوتيفاي للسيطرة على أعمال البث الصوتي. واستحوذت سبوتيفاي في الأشهر الأخيرة على العديد من شركات البودكاست الناشئة وضاعفت المحتوى الحصري.

ديكور عرض أزياء يثير الجدل في أوساط الموضة



شكّلت دار Burberry مؤخراً حديث الساعة من خلال أول عرض مباشر لها بعد انقطاع دام عامين بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا. وقد اختارت الدار هذه المرة تقديم جديدها في مدينة لندن خارج روزنامة شهر الموضة وفي أجواء مثيرة للجدل. فقد ظهر مسرح العرض على شكل مائدة ما شكّل العنصر المثير للجدل في هذه المناسبة. وقد تمّ تزيين هذه المائدة بأنية وأطباق من الكريستال والفضة حملت جميعها شعار الدار. سارت العارضات على هذه المائدة فيما كان الحضور واقفاً من حولها، فقد خلت الصالة من أي مقاعد ولكنها تزيّنت باداء فنيّ حي لجوقة تألفت من حوالي 100 شخص رافقتها عزفاً أوركسترا لندن المعاصرة.

بعد مرور عامين على وباء كورونا كيف يفاجئ الفيروس العلماء؟.. تقرير يجيب



علي مر العصور ظهر العديد من الأوبئة منها الطاعون والإنفلونزا الإسبانية والجذري أشهرهم، وآخرهم فيروس كورونا التاجي، هذا الوباء الذي حير العلماء بسبب التحورات والمتغيرات الكثيرة الخاصة بهذا الفيروس. وأوضح التقرير المنشور عبر جريدة «ناشيونال جيوغرافيك»، أن الباحثين في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو درسوا كل ما يخص فيروسات «RNA» التي من بينها الفيروس المسبب لكورونا، ولم يستنتج العلماء أن هذا الفيروس سيصبح وباء عالمي يؤثر على العالم أجمع. وأوضح التقرير، أنه في 11 مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا أصبح وباء ، لأنه أصيب أعداد كثيرة من الأشخاص حول العالم. ونجد أن وباء كورونا أثر على العلماء وتسبب في عرض العديد من المفاجآت، بسبب تطوره السريع وما يفعله داخل الجسم، وأيضا ظهور العديد من المتغيرات المرتبطة بالفيروس أعاقَت عودة الحياة لطبيعتها. وأشار التقرير، أن الأعراض المرتبطة بالفيروس والإصابة به تختلف شدتها وحدتها عند كل شخص، فنجد أنه يعاني ملايين الأشخاص من أعراض تستمر من أسابيع إلى عدة أشهر بعد تشخيص إصابتهم بالعدوى، ونجد أن البعض يعاني من متلازمة كورونا طويلة الأمد التي تستمر لعدة أشهر. وحول ذلك يقول أخصائي الأمراض المعدية في جامعة نورث كارولينا الدكتور ديفيد وول، أنه رغم عامين علي اكتشاف فيروس كورونا إلا أن هناك العديد من الأشياء التي لا يعرفها العلماء عن هذا الوباء. وأظهرت دراسة نشرت في مجلة Nature أن الأمراض المعدية الناشئة من الحياة البرية زادت بشكل ملحوظ بين عامي 1940 و2004، ولكن لم يتخيل العلماء أن فيروس كورونا يسبب هذا الدمار. وأشار العلماء، أن الإصابة بفيروس كورونا كانت الأسرع من أي وباء آخر، وأكد العلماء أن أحد أسبابه هو قدرته على الانتقال بكفاءة من خلية إلى أخرى، ومن الصعب أيضا احتواء SARS-CoV-2 لأنه يسبب الكثير من الحالات بدون أعراض، وأيضا يتسبب في الكثير من الأحيان في انتشاره والإصابة به بسرعة ويعرض المصاب للعديد من المضاعفات الصحية. وعن المتحورات الخاصة بوباء كورونا، أوضح التقرير أن فيروس SARS-CoV-2 اكتسب طفرات جينية بشكل سريع، وعادة ما تتحور فيروسات كورونا بمعدلات أقل من فيروسات الحمض النووي الريبي الأخرى، مثل الإنفلونزا وفيروس نقص المناعة البشرية. ولكل من SARS-CoV وSARS-CoV-2 طفرتين كل شهر، نصف إلى سدس المعدل الملاحظ في فيروسات الإنفلونزا، والسبب أن فيروسات كورونا لديها بروتينات مصححة تصحح الأخطاء التي يتم إدخالها في المادة الوراثية للفيروس أثناء تكراره، وكان هذا هو السبب في اعتقاد العلماء أن وباء كورونا لن يتطور بشكل سريع. وكورونا ليس مجرد فيروس تنفسي، فقد لاحظ المتخصصون الطبيون أن الفيروس لم يكن يسبب فقط مرضا شبيها بالالتهاب الرئوي، لأنه أصيب بعض المرضى في المستشفى بأضرار في القلب وجلطات دموية ومضاعفات عصبية وعيوب في الكلى والكبد.

تنبأ بأزمة أوكرانيا؟..مسلسل شهير جدا عمره 33 عاما متهم



خلال الأيام الماضية، انشغلت وسائل التواصل الاجتماعي بـ صور من المسلسل الكرتوني الأمريكي الشهير «سيميسون»، مرفقة بتعليقات أصرت على أن العمل المعروف تنبأ بحرب ستجري في أوكرانيا. وانتشرت على المنصات صورتان، الأولى أظهرت جندياً أوكرانياً (على قميصه العلم)، يوجّه بنذقيته الشهير «سيميسون»، مرفقة بشخصية تشبه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وخلفه «هومر سيميسون»، وهو أحد أبطال المسلسل يرفع العلم الأوكراني أيضاً. فيما ظهر انفجار كبير بالقرب من قنبلة رسمت عليها علامة الأسلحة النووية وحملت تاريخ 5/5/2022، في الصورة الثانية. كما انتشرت تعليقات اعتبرت أن المسلسل الأمريكي الذي بدأ عرضه سنة 1989 قد تنبأ فعلا بأحداث مستقبلية. إلا أن الحقيقة ظهرت لتقطع الشك باليقين، فقد أوضحت حلقات من المسلسل زيف الادعاءات. إذ لم تحمل مشاهد عما يجري في أوكرانيا اليوم، بحسب ما أفادت خدمة التحقق من الأخبار لوكالة فرانس برس، مؤكدة أن تلك الصور ما هي إلا تعديلات أدخلها مروجوا الأخبار المزيفة. كما كشفت الخدمة أن الصورة المستخدمة ويبدو فيها جندي في أرض المعركة، ظهرت في الحلقة 11 من الموسم الثلاثين للمسلسل كانت عرضت عام 2019، موضحة أن تلك الحلقة لم تحمل علما أوكرانيا على بزة عسكرية ولا تاريخا للبندقية. أما صورة «هومر سيميسون» في الخلفية فهي مستخرجة من الحلقة الثامنة للموسم 17 التي عرضت عام 2005، وقد ظهر بالعمل حاملاً العلم الأمريكي لا الأوكراني. في حين أن صورة الرئيس الروسي بوتين، فقد اجتازت من حلقة عرضت عام 2016 عن الانتخابات الأميركية.

وفي المنشورات المضللة، وضعت صورة لأحد المنازل التي تظهر في المسلسل وتملكها عائلة سمبسون، وأضيف إليها عمداً تصميم قنبلة نووية استخدم في إحدى ألعاب الفيديو المستوحاة من الأحداث، والتي بدورها خضعت للتعديل وأضيف إليها تاريخ.

إلى ذلك، أكدت الوكالة أن كل ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية ما هو إلا فبركات وتعديلات أدخلت على صور من المسلسل

رغم قتله المصورة .. أليك بالدوين يحاول استكمال تصوير «راست»



حاول الممثل أليك بالدوين الماضي مجدداً في تصوير فيلم «راست» الذي قتلت مديرة تصويره هالينا هاتشينز بطلقة نارية أصابتها عرضاً، معللاً مساعيهِ برغبته في «تكريم نكراها» وتعويض أسرتها، وفقاً لطلب تحكيم قَدَم أمس الجمعة في لوس أنجلوس. وعند حصول الحادث في 21 أكتوبر في مزرعة بمدينة سانتا في، عاصمة ولاية نيو مكسيكو، كان أليك بالدوين يستخدم سلاحاً تم تقديمه له على أنه محشو برصاص خُلبي (طلقات فارغة مخصصة للاستخدام في المشاهد التمثيلية). أثناء التمرين على مشهد مع مديرة التصوير هالينا هاتشينز. غير أن رصاصاً حياً انطلق من المسدس، ما أدى إلى إصابة السينمائية البالغة من العمر 42 عاماً بجروح قاتلة. ورفعت دعاوى عدة أمام القضاء المدني على بالدوين الذي يشارك أيضاً في إنتاج «راست»، سعياً من المتضررين للحصول على تعويضات، إحداهما من زوج الراحلة مات هاتشينز وابنتهما. وفي ملف التحكيم لطلب الدعم المالي من منتجي الفيلم الآخرين، كشف محامو أليك بالدوين أنه حاول بعد الحادث استكمال تصوير «راست».

هندية تصنع كيكة ضخمة وزنها 100 كيلو جرام .. على شكل كاتدرائية ميلانو



حصلت سيدة هندية، على جائزتين عالميتين، لخبرها«كيكة» ضخمة، وزنها 100 كيلو جرام، صالحة للأكل، وعلى شكل كاتدرائية ميلانو. وابتكرت الفنانة الهندية «برانتشي داهييل»، هياكل رائعة من الكيك، يبلغ طولها 6 أقدام و 4 بوصات و 4 أقدام و 6 بوصات و 3 أقدام و 5 بوصات، وفقاً لجريدة «تايمز أوف انديا». كان لهذه الهياكل النباتية الصالحة للأكل عملاً معقداً ومفصلاً، مما يعكس تفانيها، و نشرت برانتشي مؤخراً صور ابداعتها على حسابها بانستجرام، لمشاركة الصور لإبداعاتها الحائزة على جوائز، وهذه ليست المرة الأولى التي تفوز فيها بجوائز مرموقة، ولكن هذا الهيكل الملكي النباتي الذي يبلغ وزنه 100 كجم والصالح للأكل كان السبب في وصولها إلى الكتاب العالمي للأرقام القياسية في لندن.

علاوة على ذلك، حصلت على اللقب الثاني لإنشاء أكبر عدد ممكن من الهياكل الضخمة الصالحة للأكل.